دعا دول العدوان إلى وقف شامل لإطلاق النار في كل الجبهات:

الحوثي: على دول العدوان إثبات جديتها في السلام بإطلاق سفن النفط خلال 48 ساعة

سلاح الجو يعاود ضرب قاعدة «خالد» وإصابة الهدف بدقة

إحياء ذكرى تفجير «بدر والحشحوش» وأهالي الضحايا يؤكدون مواصلة المعركة

السبت
20 مارس 2021م

7 شعبان 1442هـ
العدد (1119)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

عبدالسلام يضع «كرة» السلام في ملعبهم:

جاهزون للتفاوض بعد وقف العدوان ورفع الحصار
الحوار مع أمريكا مرهون بجديتها في السلام

نائب وزير الخارجية العزي:

نريد سلاماً شاملاً لا خطوات انتقائية
ندعو لإبعاد الأجنبي إذا أرادوا حواراً يمنياً يمنياً

تدشين الحملة المفتوحة لرفع معاناة المرضى اليمنيين

الشايف: إغلاق مطار صنعاء كارثة إنسانية قتلت الآلاف من المرضى

الدرويش: الحملة تهدف لإيصال أنين المريض اليمني لكل أحرار العالم

بعد أقل من أسبوعين على «توازن الردع السادسة»:

القوات المسلحة اليمنية تنفذ عملية «السادس من شعبان» في العمق السعودي

نفذت العملية 6 طائرات وقصفت شركة أرامكو في عاصمة العدو «الرياض»

النظام السعودي يعترف بإصابة الأهداف بدقة عالية

القوات المسلحة تؤكد استمرار العمليات رداً على العدوان والحصار وتؤكد:

لا وقت للمراوغات السياسية

عسكريون لصحيفة المسيرة:

معرض الشهيد القائد يؤكد قدرة اليمن على قصف كل دول العدوان

بعد ساعات من هجوم السادس من شعبان..

سلاح الجو المُسَيَّر يستهدف قاعدة خالد بطائرتين مسيّرتين

المسيرة : صنعاء

استهدف سلاحُ الجو المُسَيَّر، مساءَ أمس الجمعة، قاعدة خالد الجوية بخميس مشيط، بطائرتين مسيرتين نوع قاصف ٢k، محققاً إصابةً دقيقة.

وأوضح متحدثُ القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أن استهدافَ قاعدة خالد الجوية يأتي ردًّا على تصعيد العدوان وحصاره الشامل.

وكانت القواتُ المسلحةُ اليمنية أعلنت في وقت سابق، أمس، تنفيذِ عمليةِ السادس من شعبان، والتي استهدفت شركة أرامكو في الرياض بـ٦ طائرات مسيَّرة.

وجدّد العميدُ سريع الدعوةَ لكافة الشركات الأجنبية والمواطنين بالابتعادِ عن الأهداف العسكرية والحيوية؛ كونها أصبحت أهدافاً مشروعة للقوات المسلحة اليمنية.

وأقر النظامُ السعودية بحصولِ حريقٍ في مصفاة تكرير البترول في الرياض، صباح الجمعة؛ نتيجةً «هجوم بطائرات مسيرة».

إقرارٌ السعودية يأتي بعد إعلان القوات المسلحة اليمنية تنفيذَ «عملية السادس من شعبان» والتي استهدفت شركة أرامكو في الرياض بـ٦ طائرات مسيَّرة.

الحوثي يدعو دولَ العدوان إلى وقف شامل لإطلاق النار ورفع الحصار خلال ٤٨ ساعة إذَا كانوا جادين للسلام

المسيرة : صنعاء

دعا عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، دولَ العدوان الأمريكي البريطاني السعودي الإماراتي وحلفائه إلى وقف لإطلاق النار الشامل في عموم الجمهورية اليمنية والحدود وفك الحصار، على أن تكون أولى خطوات فك الحصار إدخَال جميع السفن المحتجزة خلال الثمان والأربعين الساعة القادمة.

وقال الحوثي في تغريدة له عبر مواقع التواصل الاجتماعي: إن هذه هي الخطوات الأَسَاسية لإيقاف المأساة الإنسانية في اليمن إذَا كانت لديهم جدية في السلام.

وجاءت تغريدةُ الحوثي بعد يوم من إعلان وزارة الخارجية الأمريكية أنها تعملُ عن كَثَبٍ مع شركائها الأُورُوبيين لإنهاء ما سمّته بالصراع في اليمن، موضحةً أن مبعوثَها إلى اليمن ناقَشَ أَيْضاً مع الشركاء «الحاجَّة الملحة لإنهاء الهجوم على مأرب حتى تتمكَّنَ جميعُ الأطراف من التركيز على جهود السلام والمساعدات الإنسانية»، بحسب زعمه.

أكّـد أن التركيزَ الأممي والدولي على جبهة مأرب وتوجيه الخطاب لطرف واحد ينُمُّ عن أُسلُوب انتقائي غير مقنع

نائب وزير الخارجية حسين العزي خلال مؤتمر صحفي بصنعاء:

الشعب اليمني يريدُ سلاماً شاملاً والتعاطي الأممي مع قضية اليمن هو المعيق للسلام

المرتزقة طرف وهمي وندعو المجتمع الدولي إلى تحييد الأجنبي إذا أرادو حواراً يمنياً يمنياً

المسيرة : صنعاء

وجَّهَ نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، حسين العزي، رسائلَ متعددةً خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي بصنعاء؛ للحديث عن آخر المستجدات السياسية والعسكرية في بلادنا.

وأكّـد العزي «على حقنا المشروع في الدفاع والرد الطبيعي على العدوان الذي فرض على بلادنا، والذي انتهك كُـلّ القيم والقوانين والأخلاق»، لافتاً إلى أن «ما يتعرض له اليمن هو عدوان خارجي بمساندة مرتزِقة في الداخل وليس حرباً أهلية».

وانتقد نائبُ وزير الخارجية ازدواجيةَ المعايير التي تنتهجُها الأممُ المتحدةُ حيال أطراف النزاع في البلاد، منوِّهًا إلى أن مطالبةَ الأمم المتحدة لصنعاء فقط بوقف إطلاق النار غير واقعية؛ كون الحرب بين طرفين ويجب أن تكونَ الدعوة للطرفين.

وقال العزي: إن كُـلَّ أشكال الحرب والحصار مورست على الشعب اليمني، بما فيها المحرَّم والمجرَّم دوليًّا، وبالتالي سكتت الأمم المتحدة أمام ذلك كله وهي تقفز على الواقع في اليمن، فالحربُ فيه عدوان خارجي سانده مرتزِقةٌ في الداخل وليست حرباً أهلية، معرباً عن أسفه لتبني الأمم المتحدة رواية المرتزِقة في مأرب فيما يخص النازحين وخلط القضايا الإنسانية بالسياسية وجعل القضايا الإنسانية بيد الخصم أدَاة للابتزاز السياسي.

وأشَارَ العزي في المؤتمر الصحفي إلى ترحيبِ حكومة الإنقاذ والمكونات الوطنية، بالأصوات المنادية للسلام وتقديرِ المواقف والتوجّهات الساعية للسلام في اليمن، مبينًا أن الصوتَ الدولي المرفوعَ عن السلام وإن كان يدل على نوايا طيبة لا يُشكك فيها، إلا أن هذه النوايا للأسف لا نجدُها ملموسةً على الواقع إلى حَـدِّ الآن، ولم تتبلور بعدُ إلى خطوات عملية، ولم نجدها في أُسلُوب التعاطي الأممي والدولي مع موضوع السلام في اليمن.

وجدّد التأكيدَ على أن الشعب اليمني لا يريد سلاماً جزئياً بل سلاماً كاملاً وشاملاً يعُـمُّ كُـلَّ اليمن، مضيفاً: «كان يُفترَضُ أن نلمسَ هذا التوجّه الأممي والدولي، في التعاطي مع المواضيع ذات الصلة بالسلام في اليمن»، مندّداً بالأُسلُوب التقليدي والمعتاد للأمم المتحدة والمجتمع الدولي الذي أنتج كافةَ التجارب التفاوضية الفاشلة خلال الفترة الماضية، لافتاً إلى أن هذا الأُسلُوبَ لا يزالُ معتمداً لدى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وهو ما يتضح من خلال عناوينَ كثيرةٍ وخَاصَّة ما يتعلق بمحافظة مأرب.

ويما يخُصُّ الأحداثَ الجارية في مأرب، أوضح نائبُ وزير الخارجية، أن الأممَ المتحدة والمجتمع الدولي يتحدثون عن جبهة مأرب وكأنها وليدة اللحظة والجبهة الوحيدة في اليمن، مُضيفاً «جبهة مأرب قديمةٌ تعودُ إلى بداية العدوان على اليمن، وشكلت تهديداً لأمن المواطن اليمني، سواء على مستوى مأرب نفسها أَو اليمن بصورة عامة، كما أنها بفعل معسكرات القاعدة وداعش التي تكتظُّ بها، تشكل مصدرَ خطر وقلقٍ لليمنيين».

وبَـيّن العزي أن مأرب كانت مصدراً لهجمات عسكرية وصلت إلى مشارف العاصمة صنعاء والبيضاء، وهدّدت نهم والجوف، مؤكّـداً أن التركيز الأممي والدولي على جبهة مأرب وتوجيه الخطاب لطرف واحد ينُمُّ عن أُسلُوب انتقائي غير مقنع ولا يسعى لتحقيق السلام الشامل الذي ينشده كافة أبناء الشعب اليمني، موضحًا أن الخللَ يكمُنُ في التعاطي الأممي والدولي الذي يتسمُ بعدم التوازن والواقعية في موضوع السلام في اليمن، مُشيراً إلى أن الأُسلُوبَ الأممي والدولي ما يزال هو المعيقَ للسلام.

وَأَضَافَ نائب وزير الخارجية «لا نشكّكُ في نوايا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في إعلان السلام، ولكن يجبُ أن تنعكسَ تلك الرغبة والنوايا في أُسلُوب صحيح»، موضحًا أن القوانينَ والقراراتِ والمعاهداتِ الدوليةَ وميثاقَ الأمم المتحدة والمعاهداتِ بين اليمن والسعودية وغيرها تمنعُ دولَ الإقليم من التدخل في شؤون اليمن، ورغم ذلك تتعاملُ الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في هذا الجانب وكأن التدخُّلَ مشروعٌ.

ونوّه العزي إلى أن الأممَ المتحدةَ والمجتمع الدولي فشلا في إيجاد حَـلٍّ لهذه الحرب؛ لأَنَّهم يتعاملون معها كما لو كانت حرباً أهلية رغم أنها حرب بين دولتين اليمن والسعودية وحلفائها، وقرار الحرب صدر وأُقـر وأُعلِـن من جهة وأرض غير يمنية، داعياً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تحييد الأجنبي إذَا أرادوا حلاً وحواراً يمنياً – يمنياً حتى تكون هناك مصداقية، مبينًا أن المرتزِقةَ هم طرفٌ وهمي تريد الأمم المتحدة فرضَه وليس بيدهم قرارُ الحرب أَو السلم، إحلال السلام يكون بين الأطراف الحقيقية والفاعلة في الحرب.

وفي المؤتمر الصحفي، أفاد نائب وزير الخارجية بأن موضوعَ السفن وميناء الحديدة حُسِمَ في اتّفاق السويد، مؤكّـداً أن المبعوثَ الأممي إلى اليمن يأتي ليعربَ عن قلقه ويرحّلَه إلى مفاوضات مقبلة، منذّداً بدور المبعوث الأممي في خلط القضايا الإنسانية بالسياسية وجعل القضايا الإنسانية بيد الخصم أدَاة للابتزاز السياسي، مطالباً بالإفراج عن سفن المشتقات النفطية وفتح مطار صنعاء للجوانب الإنسانية.

وعبّر العزي عن أسفه للحادث العَرَضي بحقِّ المهاجرين في مركزِ الإيواء بصنعاء الذي نتج عنه وفاة ٤٤ شخصاً وإصابة ١٩٣ آخرين، غادر أغلبيتُهم المستشفيات، موضحًا أن هناك تحقيقاً فُتِحَ في أسبابِ الحادثة، مُشيراً إلى أن الجهاتِ المعنيةَ قامت بواجبها تجاه هذه الحادثة، بحسب الإمْكَانيات المتاحة، وأن هناك مبالغةً في الأرقام وتجييراً للحادثة سياسيًّا.

بعد أقلَّ من أسبوعين على «توازن الردع السادسة»:

6 طائرات مسيّرة تضرب شركة «أرامكو» في الرياض والنظام السعودي يقر بدقة الإصابة

عملية «السادس من شعبان»:

لا وقت للمراوغات السياسية

المسيرة : خاص

بعد أقلَّ من أسبوعين على تنفيذ عملية «توازن الردع السادسة» الكبرى، وتأكيداً على الانتقال إلى مستوى ردع أعلى باستراتيجية زمنية جديدة، أعلنت القوات المسلحة، أمس الجمعة، عن تنفيذ «عملية السادس من شعبان» النوعية التي استهدفت شركة «أرامكو» في العاصمة السعودية الرياض، بطائرات مسيَّرة لم يُكشف عن نوعها، وقد اعترف العدوُّ بنجاح هذه العملية التي تأتي في ظل تصعيد عسكري كبير، وبالتوازي مع رسائلَ صريحةٍ مكثّفة توجّهها صنعاء للنظام السعودي ورعاته، وتؤكّد فيها أنه لا مستقبلَ لأية عملية سياسية لا تتضمن الإنهاء الكامل للعدوان والحصار واحترام سيادة اليمن واستقلاله، أي أن كُلَّ الحسابات التي ينطلقُ منها تحالُفُ العدوان وإدارتُه الغربية في التعامل مع «مِلَفِّ السلام» بحاجة إلى تغييرٍ جذري، إذَا كانت هناك نيةٌ جادَّةٌ لوقف الحربِ التي تميلُ كفتُها باستمرار لصالح الجيش واللجانِ الشعبيّة.

عمليةُ «السادس من شعبان»، نُفِّذت فجرَ أمس الجمعة، بحسبِ ناطق القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، بسَتِّ طائرات مسيّرة، ضربت شركة أرامكو في عاصمة العدوّ السعودي الرياض، وأصابت أهدافَها بدقة عالية.

لم يحدّد البيانُ نوعَ الطائرات المستخدمة في العملية، في ما يبدو أنه إشارة إلى استخدام طائرات جديدة، قد تكون من تلك التي تم الكشفُ عنها في معرض الشهيد القائد للصناعات العسكرية، علماً بأن المسافةَ إلى الرياض باتت ضمن مدى أربعة أنواع من الطائرات المسيّرة التي تم الإعلان عنها حتى الآن.

وعقب الإعلان عن العملية، أقر النظامُ السعودي بنجاحها، وقال إعلامُه الرسمي: إن «مصفاة تكرير البترول في الرياض» تعرضت لما أسماه «اعتداء» بطائرات مسيَّرة، وإن الهجومَ أسفر عن «حريق»، زاعماً أنه تمت السيطرة عليه، في محاولة للتقليل من شأن العملية بعد العجز عن إنكارها، أو الادِّعاء باعتراض الطائرات.

اثنا عشر يوماً فقط كانت الفاصلَ بين هذه العملية التي تندرج ضمن فئة «الضربات الاستراتيجية»، وعملية «توازن الردع السادسة» التي جاءت بدورها بعد قرابة أسبوع فقط من «عملية توازن الردع الخامسة»، وفي ذلك تأكيدٌ جديدٌ وواضحٌ على أن مسار الردع اليمني التصاعدي وصل إلى مستوى جديد، يتميز بجدول زمني مختلف تضيق فيه الفترات بين الضربات الكبرى بصورة غير مسبوقة.

وتعيدُ هذه العمليةُ إرسالَ الرسالة التي وجهت للعدو في عملية «توازن الردع السادسة» والتي مفادها أن الوقتَ الممنوحَ له؛ مِن أجلِ تغيير حساباته والتفكير جديا في وقف العدوان والحصار، بات ضيقا، ولا يكفي للجوء إلى أية محاولات للالتفاف على المطلب الرئيسي للسلام، علماً بأنه قد تم إثباتُ فشل هذه المحاولات عمليًّا خلال الفترة الماضية التي بدأ فيها التصعيد الأخير تزامناً مع الدعايات الأمريكية الزائفة والمكثّفة بخصوص «وقف الحرب».

ويدرك تحالف العدوان أن هذا التغيير في الجدول الزمني للضربات الاستراتيجية، ليس مُجَرّد «استعراض»؛ لأَنَّ الخسائر التي يتكبدها نتيجة هذه الضربات كبيرة، وفي ما مضى أكّد العديد من الخبراء حول العالم حاجة المملكة إلى أوقات طويلة للتعافي من آثار بعض الضربات (مثل ضربة بقيق وخريص بالذات)، والآن يمكن القول: إن مسألة «التعافي» نفسها باتت أقرب إلى «المستحيل» في ظل تقلص الفترة الزمنية بين الضربات.

بالتالي، فَـإنَّ ما تفعله هذه الضربات هو جعل مسألة «وقف العدوان ورفع الحصار» تصبح ضرورية جِـدًّا للنظام السعودي نفسه، للخروج من هذا المأزق الذي سبق أن جرب الخروج منه بطرق أُخرى وأخفق، خُصُوصاً وأن بنك أهداف القوات المسلحة لا زال يحوي الكثير من الأهداف «الدسمة» داخل المملكة، وما زالت هناك مستوياتٌ عليا من الألم تستطيع صنعاء أن تصل إليها بعملياتها، ولا يمتلك النظام السعودي ورعاته أية «ورقة ضغط» لاستخدامها؛ مِن أجلِ تجنب هذا المستقبل المخيف، مع العلم أن تأثير ورقة «الحصار» على قوة صنعاء العسكرية يكاد يكون منعدماً، بل إن ضرب الأهداف الاقتصادية السعودية يذكّر منظومة العدوان بضرورة وقف جريمة استخدام الحصار كسلاح حرب؛ لأَنَّ كلفتها ستستمر بالتصاعد.

هذا ما يؤكّده أَيْضاً ناطق القوات المسلحة الذي جدد، أمس، دعوته «لكافةِ الشركاتِ الأجنبيةِ والمواطنينَ بالابتعادِ الكاملِ عن الأهداف العسكريةِ والحيويةِ؛ كونَها أصبحت أهدافاً مشروعةً وقد يطالُها الاستهداف في أيةِ لحظة»، وهو ما يعني أن هذا التصعيد بكل ما فيه من سمات واضحة (ضربات مكثّفة بفترات زمنية متقاربة جِـدًّا وبأسلحة نوعية على أهداف مهمة) ليس مُجَـرّد رد فعل عابر، بل خطوة مدروسة ضمن استراتيجية ردع لها هدف رئيسي هو: إجبار العدوّ على وقف عدوانه وحصاره، وبغير تحقيق هذا الهدف، لن ينتهي هذا التصعيد.

لقد وجهت صنعاء خلال الفترة القصيرة الماضية رسائل صريحة وواضحة وشديدة اللهجة بهذا الخصوص، آخرها كان حديث رئيس الوفد الوطني وناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، خلال لقائه الأخير مع قناة الجزيرة، والذي جاء فيه أن إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة قرار استراتيجي، يقابل قرار شن الغارات على اليمن، وأنه «لا تقدم في النقاشات حتى الآن»، أي أن طريقة تعامل منظومة العدوان مع ملف «السلام» غير مقبولة جملة وتفصيلاً، وبالتالي لن يكون هناك أي «تأثير جزئي» يأمل العدوّ أن يحقّقه من خلال التصريحات والدعايات، بما يضمن له تجنب الضربات الصاروخية والجوية مع استمراره بشن الغارات.

والأمرُ نفسُه بالنسبة للحصار الذي لم تكتفِ منظومة العدوان بمحاولة «تجاهل» أهميته الرئيسية في ملف السلام فحسب، بل أصبحت تستخدمه كورقة ضغط و«ابتزاز» عسكرية ضد صنعاء، ويؤكّد عبد السلام في هذا الجانب أنه لن يكون هناك أي تفاوض في ظل هذه الوضع، بل يمكن القول إن طريقة تعامل العدوّ مع الملف الإنساني تستلزمُ رفع مستوى الردع، أي أن منظومة العدوان تقومُ عمليًّا بمضاعفة العقبات أمام «السلام» في نفس الوقت الذي تأمل فيه أن تجد مخرجاً من ضربات الردع!

حالةٌ مثيرةٌ للسخرية من التناقض وانعدام المنطق تسيطر على موقف وخطاب تحالف العدوان والإدارة الأمريكية وبقية أعضاء المنظومة المعادية اليوم، والتعاطي مع هذا التخبط يعني الدخول في متاهات سبق تجريبها، ورسالة صنعاء الأوضح من خلال ضربة، أمس والتصعيد المستمر الذي جاءت ضمنه، هي تجديد التأكيد على التمسك بالمنطق الوحيد السليم الذي يمكن البناء عليه، وهو أن: استمرار العدوان والحصار يغلق كُلّ الأبواب أمام السلام، ويلغي كُلّ الخطوط الحمراء أمام مسار الردع، وَإذَا كانت لدى العدوّ مشكلة في التعاطي مع هذا المنطق، فليستعد للمزيد من الضربات؛ لأَنَّه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يفرض «مزاجه» كمرجعية للحل.

أهالي الضحايا يؤكّدون المضيَّ في درب الشهداء ومواصلة طلبهم للعلم والمعرفة

إحياء الذكرى السنوية السادسة لجريمتَي بدر والحشحوش

المسيرة : صنعاء

أحيا أبناءُ وأهالي شهداء مسجدَي بدر والحشوش، أمس الأول، الذكرى السنوية السادسة للمجزرة التي ارتكبها الجناحُ الاستخباراتي التابع للمخابرات الأمريكية والمعروفة بتنظيمَي (داعش والقاعدة) بحق المصلين في جامعَي مركَز بدر العملي، والحشوش، والتي راح ضحيتها نحو ١٤٢ شهيداً، بينهم العلامة الدكتور المرتضى بن زيد المحطوري (شهيد المنبر)، و٤٠٠ جريح.

وفي الفعالية التي حضرها أبناء وأهالي الضحايا وعددٌ من قيادات ومسؤولي الدولة والعلماء، وحشدٌ غفيرٌ من طلاب المراكز العملية وأولياء الأمور، عزّى أحمد زيد المحطوري -شقيق الشهيد العلامة المرتضى بن زيد المحطوري- «أبناء وأهالي ضحايا جريمة استهداف مجسد بدر والحشوش وجامع الإمام الهادي، والحاضرين خَاصَّة، والشعب اليمني والأمة الإسلامية عامة، معتبرًا «استهداف المساجد والمراكز العملية، من قبل العناصر الإجرامية التابعة للمخابرات الأمريكية، بمثابة إعلان حرب على العلماء والهُوِيَّة الإيمانية للأُمَّة الإسلامية».

وأكّد على أهميّة دعم وتشجيع الطلاب على مواصلة عمليتهم التعليمية، مُشيراً إلى أن «العلماء الذين سخّروا أنفسهم في تعليم أبنائنا العلوم الشرعية، وتحصينهم بالوعي والمعرفة، باقون ما بقية مسيرتهم التعليمية»، في إشارة واضحة إلى شهيد المنبر الدكتور المرتضى بن زيد المحطوري سلام الله عليه.

وتطرق في كلمته إلى سيرة شهيد المنبر، وحياته التي قضاها في طلبِ العلم وتعليم العلوم الشرعية وتوعية الطلاب وتحصينهم، وكيف أنه استطاع وبالرغم من التحديات والصعوبات أن يبنيَ أُمَّةً متحصنةً بالعلم والمعرفة، وتخرّج على يديه الآلافُ من العلماء والطلاب والمعلمين».

من جانبه، اعتبر العلامة محمد مفتاح استشهادَ العلامة د. المرتضى المحطوري، خسارةً كبيرةً للشعب اليمني خَاصَّةً، والأمة الإسلامية عامة»، مشيداً بدوره في بناء الأُمَّة الإسلامية وإصلاح شأنها.

وأشَارَ مفتاح إلى المثابرة التي تمتع بها شهيد المنبر في تأديته لرسالته في تعليم أبناء الأُمَّة العلوم الشرعية، وحرصه على تعليم الرجال والنساء على حَدٍّ سواء.

وشدّد مفتاح على «ضرورة مواصلة درب شهيد المنبر، في تثقيف وتعليم أبنائنا العلوم الشرعية، والحرص على استمرار ومواصلة العملية التعليمية التي أسّسها الشهيد القائد».

من جهته، استعرض الأُستاذ خالد المداني -أحد طلاب شهيد المنبر- عدداً من الصفات والمميزات التي تمتع بها شهيد المنبر الدكتور المرتضى، والتي كان من أبرزها غزارتُه في العلم والمعرفة، وحرصُه على تعليم الطلاب ورفع مستوى وعيهم.

وقال المداني: «كان سلام الله عليه يجعلُ لكل شيء هدفاً، بل نستطيع أن نقول: إن حياته (ع) كانت خالية من الفراغ، حتى أثناء سفره كان يقوم إما بقراءة كتاب، أو يلقي درساً على المرافقين له من الطلاب، وَ... إلخ».

وأوضح المداني بـ«أن شهيد المنبر بقدر ما كان عليه من العلم والمعرفة والبصيرة والفصاحة، وكان من أهم وأبرز الأعداء ليس فقط للجماعات التكفيرية والوهَّابية، بل وحتى للأمريكيين أنفسهم، وكيف أن الأمريكيين كانوا دائماً ما يسألون السلطاتِ عما يقوم به مركز بدر العلمي والثقافي». مُشيراً إلى أن استهداف الجماعات الإجرامية لمركز بدر وللدكتور المرتضى بن زيد المحطوري، يأتي في إطار الاستهداف الأمريكي الممنهج للأُمَّة الإسلامية، وعظمائها من العلماء والمثقفين والسياسيين، في محاولة منهم لإطفاء نور الله ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

من جهتهم، أكّد طلاب مركز بدر العملي المضيَّ على درب الشهداء ومواصلة مشوارهم الجهادي والعلمي في مواجهة قوى البغي والضلال والتصدي لمشاريعها ومخطّطاتها الخبيثة والهادفة إلى إبعاد وفصل الأُمَّة عن مصدر عزتها وقوتها وكرامتها، والمتمثل في القرآن الكريم وأعلام الهدى من آل البيت، مجدّدين العهدَ والولاءَ للقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، ومواصلة مشوار العلماء الإجلاء والمعلمين الأفاضل من الشهداء والجرحى في ترسيخ ثقافة الجهاد والاستشهاد والدفاع عن الدين والهُوِيَّة الإيمانية في مواجهة قوى الظلم والاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل، ومن تحالف معهم من أنظمة وكيانات النفاق والمنافقين.

وأكّدوا مخاطبين قوى العدوان: «خبتم وخاب سعيُكم وما تكيدون، وإن غداً لناظره قريب، وسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون».

بدورهم، أكّد المشاركون المضيَّ على درب الشهداء في مواجهة أعداء الأُمَّة أمريكا وإسرائيل ومن تحالف معهم، واستمرار ومواصلة مشروعهم الجهادي والمعرفي في تعليم وتثقيف أبناء الأُمَّة، بالثقافة الإسلامية المنبثقة من القرآن الكريم، وأعلام الهدى من آل بيت رسول الله صلواتُ الله وسلامُه عليه.

■ الدرويش: الحملةُ المفتوحةُ تهدفُ إلى إيصال صوت المريض اليمني وأنينه لكل أحرار العالم

■ الشايف: إغلاقُ مطار صنعاء كارثةٌ إنسانيةٌ تسببت في وفاة الآلاف من المصابين بأمراض مستعصية

تدشين الحملة الإعلامية المفتوحة لرفع معاناة المرضى اليمنيين

المسيرة : اسكندر المريسي:

دُشِّنت في العاصمة صنعاء، يوم الخميس الماضي، الحملةُ الإعلاميةُ المفتوحةُ لرفع معاناة المرضى اليمنيين وإطلاق النداء الإنساني الذي يأتي تحت شعار «ارفعوا معاناةَ مرضانا»، وذلك بحضور قيادات وزارة الصحة العامة والسكان وعشرات الصحفيين والإعلاميين العاملين بوسائل الإعلام المحلية والخارجية، وجمعٍ لفيفٍ من المرضى وأهاليهم.

وفي اللقاء الصحفي لبدء الحملة، أكّد الدكتورُ مطهر الدرويش -رئيس اللجنة الطبية العليا- أن الحملةَ تهدفُ إلى إيصال صوت المرضى اليمنيين لكل الشرفاء والأحرار في العالم للالتفات إلى معاناة المرضى، مؤكّداً أنه يجبُ أن يصلَ صوتُ المريض اليمني إلى أذهان المدافعين عن الإنسانية العالمية، موضحًا أن اللجنةَ اتخذت قراراً بضرورة رفع صوت اليمنيين وأنينهم إلى المنظمات الإنسانية للوقوف أمام هذه المعاناة التي لم يسبق لها مثيل في العالم.

وأشَارَ رئيسُ اللجنة الطبية العليا، إلى أن هناك ٥٠٠٠ مريض يحتاجون إلى زراعة كبد في الخارج وَ٧٠٠٠ مريض مصابين بأمراض خطيرة وَمستعصية وَ٣٠٠٠ طفل مصابين بتشوهات خلقية بالقلب، وكل هؤلاء المرضى مسجلون ضمن الجسر الجوي الطبي الإنساني الذي وعدت به منظمة الصحة العالمية وَلم تنفذ سوى رحلة جوية يتيمة.

من جهته، قال وليد أبو السعود -مدير الحملة الإعلامية للنداء الإنساني لرفع معاناة المرضى اليمنيين-: إن اللقاءَ الإعلامي الأول للحملة يعد مطلباً أخلاقياً وإنسانياً الهدفُ منه إسماعُ العالم بمعاناة الشعب اليمني، خَاصَّةً المرضى جراء الحصار الظالم من قبل تحالف العدوان، لافتاً إلى أن المعاناة الصحية الكبيرة لهؤلاء المرضى جراء منع السفر يعتبر من أكبر جرائم الحرب التي نبذتها كُلّ القوانين الوضعية لتلك المنظمات التي تسمى مجازاً بمنظمات حقوق الإنسان، مؤكّداً أن العالم ومنظماته المنافقة لا يدرك أو يعي كيف تصبحُ حياةَ المرضى في بلادنا جراء الحصار ومنعهم من السفر، لذلك تم إطلاق الحملة الإعلامية محليا ودوليًّا لفك الحصار عن مطار صنعاء والتعامل مع هذا الملف بإنسانية بحتة والعمل على إدخَال الأدوية والمستلزمات الطبية بأسرع وقت.

بدوره، أوضح خالد الشائف -مدير عام مطار صنعاء- أن الحملاتِ الإعلامية مهمةٌ لفضح جرائم العدوان وَالحصار، وهذا الأمر لا يتأتى إلا إذَا تظافرت الجهودُ وَإيصال صوت المرضى اليمنيين إلى العالم، مبينًا أن مطار صنعاء كان يسافر منه ٥٠٠٠ مواطن يوميًّا لكل أنحاء العالم، معظم هؤلاء المسافرون مرضى يغادرون البلاد بغرض العلاج.

وأشَارَ الشايف إلى أن إغلاقَ تحالف العدوان لمطار صنعاء الدولي يهدفُ إلى التضييق على اليمنيين ومحاصرتهم، برغم معرفة العدوان أن إغلاق المطار سوف يتسبب في وفاة المرضى وأن المتضررين هم أصحابُ الأمراض المستعصية وهذا سبب كارثة إنسانية، لافتاً إلى أن مطار صنعاء الدولي جاهز لاستقبال الرحلات الجوية وليس هناك أية عوائق تعيق الرحلات الجوية، كما يدّعي العدوان.

في السياق، قال الدكتور عبدالله ثوابة -مدير عام مركز الأورام بصنعاء- أن الصمتَ العالمي تجاه المرضى اليمنيين المصابين بالأمراض المستعصية أمرٌ يتناقض مع مبادئ الإنسانية التي يدّعونها، مبينًا أن إغلاق المطار زاد من تفاقم الحالات المرضية وتأثر المرضى اليمنيين بشكل مباشر وغير مباشر؛ بسَببِ إغلاق المطار، موضحًا أن هذا الإجراء يعد جريمة أخلاقية وَإنسانية.

وكشف الدكتور ثوابة أن أسعارَ أدوية السرطان تضاعفت عشرات الأضعاف، وإن وُجِدت فهي أقلُّ جودةً نتيجةَ عملية نقل هذه الأدوية من مكان إلى آخر، مُضيفاً: «الحصارُ تسبب في إغلاق كُلّ مراكز الطب النووي في اليمن بما فيها مركز عدن، كما أن العدوانَ منع دخولَ جهاز العلاج بالإشعاع، حَيثُ كان لدينا ثلاثةُ أجهزة أصبحت خارجَ الخدمة، وَنحن نعملُ الآن بجهاز واحد بطاقةٍ أقلَّ من ٣٠ ٪ من القدرة الفعلية للجهاز».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

رئيس الوفد الوطني في مقابلة مع قناة «الجزيرة» القطرية:

- «المقترح» الأمريكي لا يحمل جديداً ولا يحقّق سلاماً وله أهدافٌ ومآربُ أُخرى
- واشنطن تجاهلت كُلَّ ردودنا ومقترحاتنا التي تحملُ مبادراتِ سلام منصفة للجميع
- أمريكا طرفٌ رئيسٌ في الحرب ومن المنطقي التفاوُضُ معها حال جديتهم لـ «لسلام»
- معاركُنا دفاعيةٌ ومساراتُ التحرير مستمرة وبكل الطرق طالما استمر العدوان والحصار
- جاهزون للتفاوض مع دول العدوان بعد وقف العدوان ورفع الحصار وتحييد الجوانب الإنسانية

عبدالسلام يضع «كرة» السلام في ملعب العدوان والمجتمع الدولي

المسيرة : نوح جلاس

أوضح رئيسُ الوفد الوطني المفاوض، المتحدث الرسمي لأنصار الله، محمد عبدالسلام، حقيقةَ الموقف الأمريكي من العدوان على اليمن، وعلاقة استمرار الحصار والعدوان بالمقايضة الإنسانية التي تفرضُها الدولُ المعتديةُ بغطاء أممي «مُعَاوِن»، وشرعنة أمريكية مزيَّفة بطلاء «ديموقراطي»، مجدّدًا التأكيد على موقف صنعاء الثابت من الحرب والسلام، والذي لا يتغير حتى تحقيق الأمن والاستقرار وفرض السيادة الوطنية، في حين أطلَعَ عبدُالسلام المجتمعَ الدولي والعالم على حقيقة الأوضاع الإنسانية في اليمن من كُلّ النواحي والتي تسبب في كُلّ مشاكلها المطامع الأمريكية السعودية الإماراتية.

عبدالسلام وفي مقابلة له على قناة «الجزيرة» القطرية في برنامج «بلا حدود»، نفى أية تحَرّكات أمريكية رامية إلى تحقيق السلام العادل والمشرِّف والمنصف لكل اليمنيين، مؤكّداً أن واشنطن كانت وما تزال طرفاً رئيسياً في العدوان على اليمن ولا يمكن لها أن تلعب دور الوسيط، في حين يبيّن رئيس الوفد الوطني أن الحوارَ المباشرَ مع الأمريكيين مفتوحٌ حالَ وجود خطوات جادة وملموسة في تحقيق السلام العادل؛ باعتبَار الولايات المتحدة خصماً مباشراً ومعتدياً منذ الطلقة الأولى فجر السادس والعشرين من مارس العام ٢٠١٥م.

حقيقةُ «المقترح الأمريكي».. غطاءٌ للحصار والعدوان:

وقال عبدالسلام رداً على ما طرحته «الجزيرة» حول ما يسمى «المقترح الأمريكي» إنه «من الصعب وصفُ ما قدَّمه الأمريكيون بأنه خطة جديدة، ما جاءوا به هي خطةٌ سابقةٌ معروفة بـ (الإعلان المشترك) وقدمتها السعودية سابقاً»، في تأكيد جديد على أن «الدبلوماسية» الأمريكية والأممية أيْضاً تحملُ مبدأ الانسجام والتناغم مع «دبلوماسية» دول العدوان.

وَأَضَافَ رئيس الوفد الوطني «لا يمكن أن نقبَلَ المقايضةَ الإنسانية بالضغط العسكري والسياسي، وفي الخطة المطروحة يضعون فتحَ ميناء الحديدة ومطار صنعاء في إطار المقايضة»، مُشيراً إلى أن «هناك نقاشاً حالياً في أفكار جديدة لإيجاد إطار جديد على أَسَاس فصل الجانب الإنساني عن وقف إطلاق النار والحوار السياسي».

الردُّ على «المقترح».. ثباتُ مبادئَ و «هجمةٌ» عكسية تحرجُ «واشنطن»:

وتطرق عبدالسلام إلى الرد اليمني على «المقترح الأمريكي»، مُشيراً إلى أن واشنطن ما تزال متجاهلةً للرد الساعي لتحقيق السلام العادل، وهو ما يؤكّد أن الأخيرة تلعبُ دوراً عسكريًّا وسياسيًّا معادياً على هيئة ملفات دبلوماسية «وسيطة».

وفي هذا السياق، قال عبدالسلام: «طرحنا أن تكون المرحلة الأولى فتح الميناء والمطارات أمام الوضع الإنساني ثم وقف إطلاق النار الاستراتيجي، أي الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة والغارات السعودية»، مؤكّداً أنه «عندما تكون هناك غارات جوية وصواريخ بالستية وطيران مسيّر، فهذا قرار استراتيجي، أما وقف إطلاق النار الشامل على الأرض فيحتاج لجاناً ميدانية».

ورداً على المحاولة الأمريكية اليائسة التي قصدت وضع كُرَة «السلام الأمريكي» في ملعب صنعاء، وجاءت بـ«مقترح» يسعى لتحقيق عدة أهداف، أهمها التغطيةُ على هُوِيَّةِ المعتدي والمعرقل للحلول، وإحراج صنعاء في هذا الملف المخادع، وجّه رئيسُ الوفد الوطني رسالةً واضحةً وصريحةً تمثل «هجمة» عكسية أحرجت واشنطن وكشفت مساعيَها الحقيقيةَ من هذا المقترح، حَيثُ جدّد التأكيدَ على استعداد صنعاء للدخول في أية خطوات من شأنها رفع معاناة الشعب وإزاحة الحصار ووقف العدوان.

وقال ناطق أنصار الله، حرفياً: «عندما يكون الطرف الآخر جاهزاً لفصل الجانب الإنساني عن المسار العسكري عندها سنصبح جاهزين للتفاوض»، في حين تساءل عبدالسلام: «هل الأمريكيون بحاجة إذن منا لرفع الحصار؟ الموضوع بيدهم وليس بيدنا، وإن أعلنوا وقفَ إطلاق النار ورفع الحصار فسنكون جاهزين للتعامل الإيجابي مع هذه الخطوات».

وخاطب عبدالسلام الأمريكيين وتحالُفَ العدوان «أوقفوا إطلاق النار وارفعوا الحصار وسنكون جاهزين للقبول بهذه الخطوات فوراً»، في إشارة إلى الخطوات الممهدة للوصول إلى حوار شامل وبنّاء.

ولفت عبدالسلام إلى تجاهل الإدارة الأمريكية لرد صنعاء الذي يُعتبَرُ خيطاً أولياً يقود إلى تحقيق السلام، وقال: «لا زلنا منتظرين موقفَ الإدارة الأمريكية من مبادرتنا ليقدم إلى سلطنة عُمان ولم نستلم هذا الرد حتى الآن»، في حين أوضح حقيقةَ شائعات لقائه بـ«المبعوث الأمريكي»، وأكّد بالقول: «استلمنا فقط رسائلَ عبر العُمانيين ولم نلتقِ بالأمريكيين حتى الآن، ولكن لا مشكلةَ في لقائهم عندما نلمَسُ الجديةَ منهم»، موضحًا أن مقاطعةَ اللقاءات مع «غريفيث» سببُها استخدامُ الأخير «اللقاءات؛ لكي يرفعَ إحاطتَه فقط لمجلس الأمن لا لأجل شعبنا».

إمْكَانيةُ الحوار معها.. الإدارة الأمريكية (رداء جديد لذات الجسد):

وفي خضم المقابلة، جدّد رئيسُ الوفد الوطني المفاوض التأكيدَ على أن «أمريكا جزء رئيسي من العدوان على اليمن، ومن الطبيعي أن نقبل الحوار معهم؛ لأنَّهم الطرف الأَسَاس في هذه الحرب وليسوا وسطاء».

كما أكّد أن «الأمريكيين هم ركيزة العدوان والحصار، وإن كانوا جادين في وقف العدوان والحصار لكانوا أوقفوهم بشكل فوري كما حصل في الأزمة السعودية القطرية».

ونوّه إلى أن «الموقفَ الأمريكي لم يتغير عن فترة إدارة ترامب باستثناء التصريحات، ورفع التصنيف عن أنصار الله هو لأنَّهم وجدوا فيه مشكلةً عليهم».

وأشَارَ إلى أن «مرحلةَ التصنيف جاءت متأخرةً ولا علاقة له بالميدان، فهذه الخطوةُ يُفترَضُ أن تحصُلَ قبل الحرب والحصار»، مؤكّداً أن أمريكا تعرف ماذا تفعل وهي تبحث عن مصالحها، وعندما رأت أن التصنيف سيعيق خطابها الدبلوماسي قامت بإلغائه».

مأرب.. حقيقةُ المعركة وأسباب الصراخ الأمريكي «الخليجي»:

قناةُ «الجزيرة» القطرية، المعروفة بتوجّهها «الإخواني» جرّت الحديثَ عن معارك مأرب إلى المقابلة، وواصلت التعاطي ذاتَه الذي يتناولُه العدوانُ ومرتزِقتُهُ، غير أن عبدالسلام أوضح حقيقةَ المعركة كإضافة على الإيضاحات السابقة، وبين أسباب الصراخ المدوي للعدوان وأدواته وكذا الصراخ العالي لأمريكا، والتي بدورها تنفخُ في «بوق» المجتمع الدولي.

عبدالسلام قال: إن «معركة مأرب مشتعلة منذ بداية الحرب وهي إحدى أهم القواعد العسكرية للاحتلال»، موضحًا أن المعارك في محيط مأرب لها أكثر من عام وهذا بشهادة محافظ مأرب المعيّن من قبل الطرف الآخر»، مؤكّداً أن أسباب الصراخ المدوي للعدوان وأدواته وواشنطن وأتباعها كبريطانيا وفرنسا وغيرها يأتي في هذه الفترة نتيجة تضييق الخناق على قوى الغزو والاحتلال وأذرعها «المحلية» أكثر من أي وقت مضى.

وأكّد عبدالسلام أن قوى العدوان وأدواتها هي التي أوصلت الحال في مأرب إلى ما آلت إليه، مردفاً بالقول: «الطرفُ الآخر رفض النقاطَ التسع التي طرحناها بشأن مأرب، وسلمناها لكل الجهات المعنية لديهم»، في حين أكّد تتمسك صنعاء بمبدئها في تحقيق السلام، وقال: «إذا استجابوا للنقاط التسع التي طرحناها والتي تجنيب مأرب واليمن العديدَ من المشاكل فنحن لا مشكلةَ لدينا».

وَأَضَافَ «نحن في موقف المدافع، وعندما ضاق الخناقُ على قيادة التحالف والمرتزِقة ارتفع الصوت الدولي»، مُشيراً إلى أننا «لم نسمع الصوت الدولي تجاه المعاناة التي يعانيها كُلُّ اليمن».

وفيما نوّهت قناة الجزيرة بحتمية تدخل تركي في اليمن لإنقاذ المرتزِقة، أكّد ناطق أنصار الله أن «السعوديةَ تشتري طائرات تركية منذ بداية العدوان ولا جديد في الأمر، وتشتري الأسلحة من دول العالم ولم تتمكّن من تحقيق أي تقدم».

كما أكّد أنه «مهما كانت أسلحة السعودية فلا جديد، الطائرات التركية والصينية والأمريكية وغيرها تسقطها الدفاعات الجوية اليمنية».

معادلةُ الرد والردع مرهونةٌ بوقف العدوان ورفع الحصار:

وفي سياق استمرار العمليات الدفاعية ضد تحالف العدوان وأدواته في العمق السعودي أَو المحافظات المحتلّة، أكّد عبدالسلام أن «المزاج العام في اليمن ولدى الشعب اليمني رافضٌ للعدوان والحصار والاعتداء الخارجي على اليمن».

وقال: إن «إطلاقنا للصواريخ البالستية والطائرات هو موقفٌ دفاعي»، مُشيراً إلى أن تحالف العدوان شن «في الشهر الأخير أكثر من ١٠٠٠ غارة ٩٠ ٪ منها على مأرب».

وأكّد عبدالسلام أنه «طالما استمر العدوان والحصار فنحن مستمرون في الرد بالصواريخ البالستية والطائرات المسيرة، ولن نتوقفَ إلا بوقف الحرب ورفع الحصار»، وهي معادلة ثابتة يكرّرها يوميًّا وفي كُلّ عملية المتحدث الرسمي للقوات المسلحة.

ونوّه إلى أن «الغارات الجوية والصواريخ البالستية قرار استراتيجي وليست عملًا عسكريًّا ميدانيًّا، ونحن جاهزون لوقف الصواريخ والطائرات المسيّرة مقابل وقف الغارات»، لافتاً مرةً أُخرى إلى أن «الرئيس المشاط أعلن مبادرتَه سابقًا بوقف العمليات الاستراتيجية بالطيران المُسَيَّر والصواريخ البالستية مقابل وقف الغارات والطرف الآخر لم يقبل هذه المبادرة».

وبشأنِ المفاوضاتِ في هذا الشأن قال عبدالسلام: «نحن على تواصل مع مختلف دول العالم، ونتواصلُ مع الدول المشاركة في العدوان بما فيها السعودية؛ بهَدفِ وقف الحرب ورفع الحصار»، مُشيراً إلى أنه «لا تقدُّمَ في النقاش والتواصل حتى الآن على مستوى الخطط بل في إطار دعم الجهود الأممية».

وأكّد لتحالف العدوان والمجتمع الدولي بالقول: «نحن في موقف الدفاع ومستمرون في المواجهة طالما استمر العدوان ومواجهة القوات الأجنبية في كُلّ مكان على أرض اليمن»، في إشارة إلى أن مساراتِ المواجهة وتحرير البلد ورفع سياجات الحصار ستستمر وبكل الطرق في الفترة القادمة، لا سيما وأن العدوان ما يزال مُصراً على استمرار الحرب ضد الشعب اليمني وعلى كُلّ الأصعدة.

مواجهةُ الحصار.. حقٌّ مكفولٌ وشفافيةٌ مع الشعب:

وفي سياق آخر، أكّد عبدالسلام أن الحصارَ الأمريكي في البحر ما يزالُ على أَشَدِّه، موضحًا أن «هناك ١٤ ناقلةً نفطيةً ممنوعة من الدخول إلى الحديدة بأمر تحالف العدوان، والحديث عن تحميلنا مسؤولية عدم دخول المشتقات النفطية غير صحيح».

وأكّد أن احتجاز سفن النفط في البحر الأحمر لأكثر من عام تبرّره قوى العدوان وتغطي عليه الأمم المتحدة رغم أنها أخذت جميع الإجراءات المفروضة تعسفا من قبل تحالف العدوان، مُشيراً إلى أن «هذه القضيةَ لا تحتاج لتفاوُض ولا لحوار، فأين الجدية في وقف المعاناة الإنسانية الأبشع في هذا العصر؟».

وأكّد أن «سببَ الأزمة النفطية في صنعاء هو استمرارُ الحصار من قوى العدوان، والسفن المحتجزة حاصلة على التصاريح الأممية».

وأشَارَ إلى أنه «لم تدخل أية سفينة إلى ميناء الحديدة في الأيّام الماضية، ونحن مستعدون لدخول وسائل الإعلام إلى الميناء وإثبات ذلك»، منوِّهًا إلى أن «البنزين قد يتوفر في السوق السوداء نتيجة التهريب وهذا الأمر يحصل في كُلّ دول العالم ونحن لسنا راضين عنه».

ونفى عبدالسلام كُلّ شائعات تروج لقيام حكومة الإنقاذ بفرض أية رسوم جمركية إضافية على البضائع.

وفي مواجهة الحرب الاقتصادية، أكّد عبدالسلام أن «من حقنا أن نمنعَ العُملةَ التي يطبعُها الطرفُ الآخر؛ وذلك لمواجهة ارتفاع سعر صرف الدولار، وهناك فرقٌ بين سعر الصرف في مناطقنا والمناطق المحتلّة».

وحدةُ اليمن.. مبدأُ صنعاء الثابت لمواجهة مشاريع التمزيق:

وإلى المِلَفِّ الجنوبي، أكّد عبدالسلام أن «ما حصل في مناطق الجنوب هو نتيجةُ العدوان والاحتلال، ودعوات الانفصال جاءت بسَببِ الاحتلال».

كما أكّد بالقول: «نحن مع الوَحدة اليمنية، ونحن رفضنا مشروعَ الأقاليم، وندعو أن تكونَ اليمنُ دولةً موحَّدةَ التراب والسيادة ونرفُضُ الشرذمة»، في تأكيد جديد على أن معاركَ التحرير ستطالُ كُلّ المحافظات المحتلّة شمالاً وجنوباً.

وفي ختام مقابلته، تمنّى رئيسُ الوفد الوطني المفاوض «أن تنعَمَ اليمنُ بالأمن والاستقرار، وأن يُرفعَ الحصارُ عن كُلّ اليمنيين، والحرب التي فُرضت علينا جاءت بمطامع السعودية والإمارات ومَن يقف خلفهما».

الخبير والمحلل العسكري العميد عزيز راشد في حوار مع صحيفة «المسيرة»:

طائرة صماد 4 أصبحت قاذفة واستطلاعية ومستكشفة في آن واحد ولها القدرة على التخفي من أنظمة الاعتراض المتعددة لقوى العدوان

مواصفات طائرة «وعيد» المسيرة تعني أننا قادرون على ضرب كُـلّ الدول المشاركة في العدوان بمن فيهم الكيان الصهيوني

اعتبر المحلل العسكري العميد عزيز راشد معرِضَ الشهيد القائد العسكري نقطة فارقة ومهمة أمام التطورات والأحداث العسكرية في المنازلة الكونية مع قوى العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا، مُشيراً إلى أن تطوير الأسلحة دليل عملي على توجّه القيادة الجاد في المضي نحو تحديث وتطوير الجيش اليمني بتكنولوجيا عسكريَّة دفاعية وقدرات ردعيه لمواكبة سير التحدي التي فرضته دول تحالف العدوان على اليمن بدون أي مبرّر.

وتطرق العميد راشد في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» إلى عدد من المميزات للطائرات المسيرة والصواريخ التي تم الكشف عنها.

إلى نص الحوار:

المسيرة : محمد ناصر حتروش

- بداية نرحب بكم سيادة العميد في صحيفة المسيرة.. ويا حبذا لو تحدثونا عن أهميّة معرض الشهيد القائد الذي تم افتتاحُه مؤخّراً وحوى على الكثير من الأسلحة المتنوعة؟

أهلاً ومرحباً بكم، حقيقةً لقد مثل افتتاح معرض الشهيد القائد من قبل القيادة السياسية والعسكرية تحولاً جديدًا في تحديث قدرات الجيش الدفاعية ونقطة فارقة ومهمة أمام التطورات والأحداث العسكرية في المنازلة الكونية التي فرضتها دول تحالف العدوان على اليمن، وهو الأمر الذي أوجد مثل تلك المعارض السنوية، حَيثُ يختلف كُـلُّ معرض عن الآخر بفوارق تصاعدية من حَيثُ الكَم والكيف في الزمان والمكان.

- ما أبرز الرسائل السياسية والعسكرية التي حملها معرض الشهيد القائد من وجهة نظركم؟

المعرض العسكري حمل بصمات عديدة في مختلف الجوانب السياسية والعسكرية والاقتصادية، لكن أهم ما نتطرق له في هذا الموضوع هو الجانب العسكري، والذي حمل عدة أهداف عسكريَّة، أهمها هدفان رئيسيان.

أولاً - توجّه القيادة الجاد في المضي نحو تحديث وتطوير الجيش اليمني بتكنولوجيا عسكرية دفاعية وقدرات ردعية لمواكبة سير التحدي التي فرضته دول تحالف العدوان على اليمن بدون أي مبرّر.

ثانياً - الهدف من التطوير في قدرات الجيش اليمني وتنوّع السلاح هو بلوغُ المستوى المأمول وَالمطلوب الذي يحقّق ويفرض معادلةَ السلام لأبناء شعبنا.

- مـا الذي تميّز بـه المعرض من حَيثُ التكنولوجيا العسكرية؟

ما يميز المعرض هو ظهور ٧ أجيال من الطائرات المسيرة ولكل واحدة منها مواصفاتها الخَاصَّـة وخواصها الفنية والقـدرات القتالية التـي يتطلبها الأمرُ العملياتـي من واقـع الخِبرة القتالية في الميـدان، ومـا يمكـن أن تفرضـه مـن متغـيرات عسـكريَّة وسياسـيَّة واقتصاديـة في المعادلـة العسـكرية القادمة.

- المعـرض العسـكري أظهـر طائرات الصماد ٤.. ما المميزات التي تحملها؟

ما لفـت انتباهـي هو وجـودُ طائرة صمـاد٤ التـي تحمـل صاروخـين في كلا الجانبـين، ومعنـى ذلـك أن القـدرةَ التدميريـة سـتكونُ أقـوى ممـا سـبق لطائرة صماد ٣، ولعل حملَها صاروخين يعنـي أنـه يمكـن إطـلاق الصاروخين من الطائرة المسـيرة نحـو الهدف المعين ببضع ثوانٍ ثم اللحاق بالطائرة المسيرة صـوب الهـدف نفسـه، لتكـون ضربةً مزدوجـةً تحقّق تدمـيراً عميقـاً، وهذا جانب مهـم وحالة متقدمة من الابتكار والتفنن في الإبداع العسـكري اليمني، أو احتماليـة العـودة بالطائرة المسـيرة إلى مكان الانطلاق والتحكم أن أمكن ذلك.

وبالتـالي أعتقـد بل وأجـزم أن طائرة صمـاد ٤ أصبحت قاذفة واسـتطلاعية ومستكشـفـة في آن واحـد، إلى جوانـب خـواص التخفي عن أنظمـة الاعتراض المتعددة التي يمتلكها تحالف العدوان.

- وما الذي تعرفه عن طائرات رجوم؟

لو دققنا في الأمـر فَـإنَّ طائرة رجوم وهـي مصنعة منـذ وقت مبكـر وجرى تطويرهـا وتحديثهـا باسـتمرار هـي قادرة على إلقاء عـدة قنابل على الهدف من خـلال غرفة الإغلاق والتحكم بقذف القنابل والتصوير في آن واحد.

وبالتالي نحـن أمام قـدرات متراكمة وعمـل تصاعـدي مسـتمر وجـاد نحو فرض المعـادلات العسـكرية الإجبارية، ولا يمكن لأحد وقفها.

- المعـرض العسـكري أظهـر طائـرة «وعيد» وأظهر في مواصفتها أنها تقطع مسافات تصل إلى ٢٥٠٠ كم ما تعليقكم على ذلك؟

المواصفـاتُ التي تحملُها طائرةُ وعيد تعني ضربَ كُـلّ المشـاركين في العدوان، بمـن فيهـم كيـان العـدوّ الإسرائيـلي، وللتأكيـد عـلى ذلـك هـو مـا صرح بـه رئيس هيئة الأركان العامة أثناء شرحه للخـواص الفنية والقتالية أمـام القائد الأعـلى للقوات المسـلحة المشـير مهدي المشـاط في معرض الشـهيد القائد بأننا نطـور أسـلحتنا وفق مـسرح عمليات الخط الناري المشاركة فيه دول العدوان، أي أن الجيـش اليمنـي يسـتبق الأعداء ويجهز ما يسـتطيع أن يغطـيَ المحيط المعتدي بالنيران المطلوبة للرد والردع.

- احتـواء معـرض الشـهيد القائد على صواريخ بالسـتية.. برأيكـم بما تتميز تلك الصواريخ؟

مـا يميـز المعـرض أَيْـضـاً وجـودُ ٣ أجيـال مـن الصواريـخ سـعير ونـكال وذو الفقـار وقـدس٢، ولـكل صـاروخ مميزاتـه وخواصـه الفنيـة، حَيـثُ أن تلـك الأجيـال قـادرة عـلى الإطـلاق من قواعدَ ثابتـة ومتحَرّكة وحتى من تحت الأرض، وهـذا تطـور كبـير مـن حَيـثُ التمويـه والتخفي، وَأَيْـضـاً التنوع من حَيثُ التشـغيل بالوقود الصلب والوقود السـائل، وقدرته عـلى إصابـة الأهداف

ما لفت انتباهي هو وجود طائرة صماد4 التي تحمل صاروخين في كلا الجانبين ومعنى ذلك أن القدرة التدميرية ستكون أقوى مما سبق لطائرة صماد 3

ما يميّز معرِضَ الشهيد القائد ظهور 7 أجيال من الطائرات المسيرة ولكل واحدة منها مواصفاتها الخَاصَّة وخواصها الفنية والقدرات القتالية

بدقة عالية، إلى جانب تخطيه كُـلّ أنظمة الدفاعات الاعتراضية المختلفة التابعة لدول تحالف العدوان وَبمسافة تفوق ١٦٠٠كم.

- استعرض المعرض العسكري الألغام البحرية محلية الصنع.. هلّا شرحتم لنا نبذة عن تلك الألغام؟

تميز المعرض بعدد ١١ لغماً بحرياً، لكل واحد منها تخصُّصُه وأهدافُه التي يتطلبها الهدف، إلى جانب استخدام بعض الألغام في عمليات أُخرى، كما أن ذلك يعيق من أي إبرار عسكري محتمل لدول العدوان، وهناك منظومات بحرية لم يتم عرضها.

- وماذا عن أسلحة الدفاع الجوي؟

تعتبر أسلحة الدفاع الجوي من أهم الأسلحة في الوقت المعاصر، إذ تسمى في المصطلحات العسكرية (بالسلاح السيادي)، أي أنه من يدافع عن السيادة والأهداف السيادية لأية دولة، ومع أنه لم يعرض منها في معرض الشهيد القائد إلَّا أنها قد أحدثت تغيراً ملحوظاً من خلال قدرتها على إسقاط طائرات كثيرة، منها أربع طائرات حربيه وعدد من الطائرات المسيرة القتالية مثل (carial-Ch٤-Mq٩-Mq١)، وكذلك عشرات الطائرات التجّسسية، إضافة إلى عدد كبير من الطائرات المروحية، وربما يرجع عدم عرضها في معرض الشهيد القائد إلى أسباب عسكريّة، حَيثُ يطرح المتحدث العسكري باسم الجيش اليمني عبارة تم إسقاطُها بسلاح جوي مناسب لم يتم الكشف عنه؟

- تضمن المعرض أنواعاً عديدة من القناصات محلية الصنع.. ما أثر ذلك في مسار المعركة؟

لقد حصدت القناصات عدداً كَبيراً من مختلف جيوش التحالف، سعوديين وسودانيين وإماراتيين ومرتزِقه محليين ومن داعش والقاعدة وغيرهما، ونقدر أن نقول إن وحدة القناصات حصدت ألوية عسكريّة كاملة تصل إلى عشرات الآلاف من القيادات والأفراد، حَيثُ استطاعت وحدة القناصة إسقاط عدد كبير من الطائرات التجسسية.

إن قناصاً واحداً من الجيش اليمني أصبح يوازي طائرة حربية إف ١٦، وهذه معجزة عسكريّة حقّقها الجيش اليمني بفضل الله سبحانه، حَيثُ تحَرّكت طائرات حربية؛ مِن أجلِ قناص يعيق تقدم فصائل وسرايا العدوان، وهذا شيءٌ مذهل في تاريخ الحروب، سيضاف إلى المدارس العسكرية كحالة خاصة وَجديدة على المدارس العسكرية.

أَيْضاً للقناصات دور كبير؛ كونها عطلت ودمّرت الدروع والتحصينات الثابتة والمتحَرّكة، ومن أهم خواص القناصات اليمنية أن مداها يصل إلى ٥ كم.

- ما الأثرُ الفعلي لتلك الأسلحة المتنوعة في ميدان المواجهة؟

أهم المميزات الأُخرى هو قدرةُ الصواريخ والطائرات المسيرة على القيام بالعمليات المشتركة في الضربات الاستراتيجية في عمق دول العدوان، وكذلك في الضربات التكتيكية في الداخل، إلى جانب إشراك المدفعية الثقيلة التي باستطاعتها بعثرة قوات التحكم والسيطرة في مؤخرة العدوّ بل وشل قدرتها تماماً.

- برأيكم ما الرسالة التي حملها المعرِضُ العسكري لدول تحالف العدوان؟

نحن أمام مرحلة عصيبة على دول تحالف العدوان، وعليها أن تعيَ أن أمنَ المنطقة هو بكَفِّ العدوان على اليمن، ما لم فَـإنَّ المتغيرات العسكرية تميل إلى مصلحة الصمود اليمني للعام السابع كم.

- ما يميّز المعرِضَ أَيْضاً وجودُ 3 أجيال من الصواريخ سعير ونكال وذو الفقار وقدس2 ولكل صاروخ مميزاته وخواصه الفنية وتلك الأجيال قادرة على الإطلاق من قواعد ثابتة ومتحَرّكة وحتى من تحت الأرض

دون مقدرة كُـلّ الجيوش على إخضاع الجيش اليمني أو التفريط بالسيادة، وكل التوقعات التي رسمتموها لأسابيع منذ خط البداية تبخرت ونحن في العام السابع نتيجة الصمود والتصدي لعدوانكم، ونسمع اليوم صراخكم في أروقة الأمم المتحدة وفي المؤتمرات الدولية وفي مختلف وسائل الإعلام، وهذه هي النتيجة المُرة التي تتجرعونها يوميًّا.

وما عليكم سوى تقبّل نصيحة قائد الثورة بأن استمرار العدوان ليس لمصلحتكم بل ستخسرون في النهاية أمام مواجهة الإرادَة اليمنية التي يقف الله معنا في هذه المنازلة التي فُرضت علينا.

ونحن بدورنا كيمنيين سوف نسيرُ وفق المَثَلِ الأمريكي الذي يقول (إذا أردت السلامَ فاحملِ السلاح). ونحن سوف نصنّع ونطوّر ونحملُ السلاحَ حتى نحصُلَ على السلام، وهذا مَثَلٌ جيدٌ في نيل السلام؟

هناك منظومات بحرية لم يتم عرضها ووحدة القناصات حصدت ألويةً عسكريةً كاملةً تصل إلى عشرات الآلاف من القيادات والأفراد

استطلاع

خبراء عسكريون وسياسيون يؤكّدون أن اليمن بات يمتلك قوة الدفاع والردع والهجوم

الصناعات العسكرية الجديدة.. مرحلة ما بعد 2021 لن تكون كسابقاتها

المسيرة : محمد الكامل

يدخل اليمنيون العامَ السابعَ من العدوان الأمريكي السعودي، وهم يحقّقون انتصاراتٍ كبيرةً على المسارَين العسكري والأمني، وهي انتصاراتٌ قلبت الطاولةَ على قوى العدوان، وأحدثت فارقاً هائلاً في الصناعات العسكرية ومسارات المواجهات الميدانية بعكس السنوات الماضية.

ويمكن القول: إن القوات المسلحة اليمنية حقّقت ثلاثة إنجازات عسكرية مذهلة، لا تزال تشكل هاجساً ورعباً لقوى العدوان، وغيّرت في موازين القوى، ومسار المواجهة المستقبلية مع قوى الاستكبار العالمي، فالصناعات العسكرية اليمنية في تطور متصاعد ومذهل، وهذا الأمر يزعج الأمريكيين بالتحديد، فهم -ومنذ سنوات- كثيرة يتعاملون مع المنطقة العربية من منطلق الحرص على عدم امتلاك الدول العربية التقنيات والقدرات على التصنيع العسكري، بل ويعيقون أيَّ توجّه للدول العربية والإسلامية للدخول في هذا المعترك.

بالنسبة لصنعاء فقد كسرت هذه القاعدة، وها هي تمضي بقوة في مجال التصنيع العسكري، ولا تخشى من أية تهديدات، وقد أثبتت نجاحاً في هذا الجانب أبهر الأعداء والأصدقاء معاً، وقد تصل إلى نقطة تجبر العدوان على إيقاف العدوان مكرها إذَا لم يتم إيقافه عن طريق المفاوضات.

ويقول الخبير والمحلل العسكري، العقيد مجيب شمسان: إن معرض «الشهيد القائد» وما حواه من أسلحة ردع متطورة كالصواريخ البالستية والطائرات المسيرة والألغام البحرية تعكسُ مدى قدرة اليمنيين على مواجهة تحالف العدوان الأمريكي السعودي.

ويضيف في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن واشنطن ظنت أنها من خلال هذا العدوان ستقضي على اليمنيين، لكن العدوان تحول إلى فرصة استطاع اليمنيون من خلالها أن يبدعوا ويبتكروا وأن يصلوا إلى المستويات في هذه اللحظة واليوم بات العدوّ يشهد لها قبل الصديق بأنها تفوقت على منظومات الدفاع الأمريكية.

ويواصل شمسان حديثه قائلاً: خلال المعرض نشاهد تلك الصواريخ البالستية الحديثة التي دخلت الخدمة وتم تجريبها وأظهرت فاعليتها بقوة كصواريخ ذو الفقار، والصواريخ الجديدة التي لم يتم الكشف عنها سابقًا كصواريخ سعير بالإضافة إلى الطائرات المسيرة

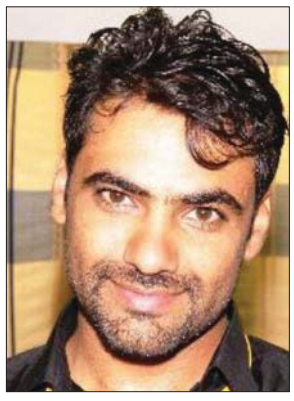

كطائرات صماد ٤ والطائرات الأُخرى التي تم استعراضها ذات القدرة والفاعلية الكبيرة وطائره وعيد التي تتجاوز بمداها ٢٥٠٠ كم وتحمل عدداً من الرؤوس المتفجرة حسب طبيعة الهدف، مؤكّداً أن كُـلّ هذه الإنجازات النوعية التي حقّقتها الصناعات العسكرية اليمنية سيكون لها دورٌ مختلفٌ تماماً في قلب المعادلة مع تحالف العدوان على اعتبار أن المرحلة بعد ٢٠٢١ لن تكون كسابقاتها.

ويشير العقيد شمسان إلى أن العمليات النوعية التي تم تنفيذُها داخل العمق السعودي وفي أبعد نقطة داخل جغرافيا دول العدوان لها دلالاتها البعيدة، حَيثُ تؤكّد أن اليمنيين عازمون بكل قوة وإصرار على مواصلة المواجهة مع تحالف العدوان السعودي الأمريكي.

ويزيد بالقول: طالما استمر هذا العدوان فَـإنَّ اليمنيين سيستمرون في تطوير قدراتهم وإمْكَانياتهم سواء الصاروخية البالستية أو الصواريخ المجنحة أو الطيران المسيَّر والذي سيكون قادراً على الوصول إلى كُـلّ الأهداف لدى الدول المشاركة في العدوان على الشعب اليمني، لافتاً إلى أننا اليوم نتحدث عن طائرة يصل مداها ٢٥٠٠ كم بمعنى أنها تصل إلى قلب العدوّ الإسرائيلي الذي احتفى بعدوانه على الشعب اليمني عبر أدواته، واليوم اليمنيون قادرون بفضل الله أن يصلوا إلى أبعد النقاط لضرب الدول المتحالفة ضمن تحالف الشر والعدوان على الشعب اليمني، مؤكّداً أن اليمنيين اعتمدوا على ذاتهم وعلى قيادتهم وعلى حكمتهم، حَيثُ أن أكبر إنجاز في إنتاج تلك الصواريخ الباليستية والطيران المسيّر هي أنها بمجهود شعبي وبتقنيات يمنية وبأيادٍ وخبرات يمنية، وهي إنجازات أبدعتها العقول والسواعد اليمنية في هذا المجال الحيوي الذي يعزز القدرات الدفاعية المتنامية للبلد لينضم هذا الإنجاز العسكري لليمنيين إلى جانب الإنجازات العسكرية التي سبق وتم الكشف عنها سابقًا لتمثل جميعها على المستوى الاستراتيجي يدا ضاربة في سياق ردع العدوان المستمر على الشعب اليمني.

امتلاكُ زمام المبادرة بيد اليمنيين

من جهته، يؤكّد المحلل والكاتب الصحفي صقر أبو حسن، أن معرِضَ الشهيد القائد للقوة العسكرية كشف عن مدى القدرات العسكرية التي باتت تمتلكها اليمن وتكشف مدى البأس اليمني، الذي يمكن أن يوجع قوى العدوان وأدواتها في أية نقطة في عواصم دول تحالف العدوان.

ويوضح أبو حسن لصحيفة «المسيرة» أن اليمن لم تعد ذلك البلد الضعيف الذي كان يُضرَبُ ليلاً وَنهاراً ويتم تدميرُ بُنيته التحتية وتُرتكب بحق أبنائه الجرائم، وَلم يعد ذلك البلد الذي ضرب قبل نحو سبع سنوات وكان غير قادر حتى على الرد المناسب، مبينًا أن اليوم وبعد سنوات من العدوان انتصر اليمن بقيمه وصمود أبنائه وإصراره على أن تكون زمام المبادرة يمنية خالصة.

ويؤكّد أبو حسن أن اليمن يمتلك الآن قوةً للدفاع والردع وكذلك الهجوم، وبات يصنع الأسلحة العسكرية المتطورة، بتقنية عالية الدقة والرصد، وَهذه الاخبار حتماً كانت وما تزال مؤلمة للأنظمة المستكبرة والعميلة، فدول العدوان هابها أن يكون اليمن البلد الفقير يمتلكُ قوةً تضاهي قوة أفضل الجيوش العالمية القوية، وهي ما تزال تسند مهام حرس الحدود للشركات الأمنية والمرتزِقة.

ويشير أبو حسن إلى أن الأسلحة التي كُشف عنها في معرض الشهيد القائد توضح بشكل جلي أن العقل اليمني قادر على صنع أفضل الأسلحة وأقواها إذَا ما أعطي الأسباب، مؤكّداً أن أبناء الشعب اليمني وأبطال الجيش واللجان الشعبيّة سيجبرون قوى العدوان في الداخل والخارج على وضع السلاح والاستسلام، والقبول بالواقع الجديد الذي فرضته القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير.

هل رأى الدهرُ (كورونا) مثلنا؟!

الشيخ عبد المنان السنبلي

هل تعرفون ما هو أسوأ ما في كورونا؟

أسوأ ما في كورونا هم العرب!

لو ظل كورونا جاثماً على رؤوسهم مئات السنين يتخطفهم طيره واحداً بعد آخر لما حركوا في وجهه ساكناً واحداً سوى الخنوع له وأبصارهم وعقولهم طبعاً شاخصة ناحية الغرب أو الشرق متى يصنعون له لقاحاً!

وهكذا هم العرب دائماً أصبحوا في كُلّ شيء!

فهل أصبح الخنوع في هذا الزمان سمةً عربيةً يُعرَفون بها أينما حَلُّوا أو ارتحلوا حتى لدى كورونا؟!

يعني العالم كله يشتغل على مدار الساعة أملاً في تفكيك شفرة كورونا والبحث له عن لقاح أو علاج ونحن العرب لا شغل لنا سوى تتبع أخباره ونسج الخرافات والقصص حوله كما كنا ننسج من قبل أقاصيص وخرافات الزير سالم مثلاً أو ألف ليلة وليلة أو... أو... أو... لا لشيء طبعاً سوى الهروب من قدرٍ محتومٍ ومصيرٍ مجهول نترقبه وننتظره والتسليم ضعفاً بما قد يفعله أو يحدثه بنا هذا الفيروس!

كما هو الخنوعُ والفسادُ وتزييف الوعي وتحريف المفاهيم وأشياء كثيرة تفننوا وتميزوا بها.. كذلك (التكتم) أصبح سمةً من سمات هؤلاء العرب ولازمةً تلازم حكوماتهم وسياساتهم أَيْضاً، فلو رأى الناس الشمس مثلاً بأم أعينهم وقد طلعت من المغرب لما وسع حكومات العرب إلا أن تتكتم وتوهمهم بعكس ذلك تماماً بل وتصر عليهم أن لا يؤمنوا يقيناً إلا بما تقول!

وهكذا هم العرب دائماً يتكتمون في كُلّ شيء!

حتى وهم يواجهون كورونا يتكتمون!

يتكتمون بدعوى الحفاظ على سياسات ومصالح عليا سياسية أَو اقتصادية أَو كما يدعون دائماً حماقةً وعجزا!

فلو أُصيب ثلثا العالم العربي مثلاً بكورونا ورأى العالمُ الناسَ يتساقطون في الأسواق والطرقات لما وسع حكوماتنا الرشيدة هذه طبعاً إلا أن تتكتم وتعطي أرقاماً مغايرةً تماماً كتلك الأرقام التي اعتادوا إعطاءَها في مواسم الانتخابات مثلاً أَو الاستفتاءات أَو غيرها مما شابه ذلك، أقل بكثير طبعاً من ربع العشر أَو ربع ربعه! فليس هنالك في العالم كله وكما هو معروفٌ دائماً من يجيد لعبة الأرقام هذه سوى العرب!

والنتيجة ماذا؟!

فاشلون في كُلّ شيء، فاشلون وخائبون وعاجزون وخانعون وتائهون وفاسدون ومفسدون إذَا رأيتهم حسبتهم (كورونا) ولكن على هيئة بشر!

فهل رأى الدهر (كورونا) مثلنا؟!

وقفةٌ مع رجال اللّه وأنصاره

مصطفى العنسي

(وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ).

هذه الآية هي عنوان لمجاهدينا الأبطال الذين صدقوا مع الله فكانوا هم رجاله وأنصاره ومحور الارتكاز في مواجهة أعدائه..

كم هم من عظماء!! وكم هم من أوفياء!!

هم الثابتون مع الله في زمن الخوف والخضوع وفي زمن الارتداد والتراجع وفي زمن الانحطاط والانبطاح وعد الله بأن يأتيَ بهم ليُظهِرَ بهم دينَه، فقال جل شأنه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ).

هم الصادقون مع الله من وصفهم الله وحصرهم في قوله: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آَمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَموالِهِمْ وَأَنفسهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولئك هُمُ الصَّادِقُون).

هم من حملوا راية الحق وقاتلوا في سبيل الله، لا من أجل جاهٍ أَو منصِبٍ ولا من أجل مال أَو شهرة أَو أية مكاسب مادية، بل تحت عنوان واحد في سبيل الله (الَّذِينَ آَمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوت).

هم الذين استجابوا لله طاعةً وإذعاناً ورغبةً ورهبةً ودفاعاً عن دينه وعن المستضعفين من عباده واستجابة لقوله تعالى: (وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا.

هم الأوفياء مع الله ومع كتابه ومع السيد القائد -يحفظه الله- تولياً وطاعةً وتسليماً والتزاماً، يجاهدون في سبيل الله تحت راية العَلَم القائم السيد القائد فهم دوماً رجالُه وأنصارُه وأحباؤه وأولياؤه، وهم رصاصُه وجنودُه ويدُه الضاربة، يراهن بهم ويحذر الأعداء ويهدّدهم ويتوعدهم معتمدا على الله وعليهم، أعطاهم الله من البأس والقوة ما يزلزل بهم الجبت والطاغوت ويعذب بهم أعداءه كما قال عنهم في كتابه: (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِين)

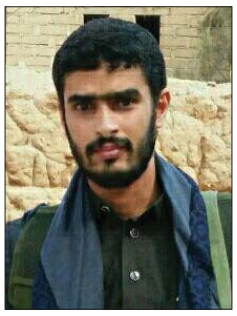

وصفهم في القرآن يطول ويطول، ولكن نكتفي بهذه الأسطر القليلة لنقولَ وبكل صراحة: إن المجاهدين في كُلّ جبهة وميدان هم من لا يهدَؤون ولا يهدأ لهم بال وهم يرون الله يُعصَى في أرضه وهم يرون دينه يحارب..

إنهم سادتُنا وقادتنا من حفظوا لنا كرامتنا وعزتنا وهم دوماً من يضحُّون لنعيشَ ويعانون لنرتاح ويحرسون لنَأْمن ويسهرون لننام ويجوعون ويظمأون لنأكل ونشرب.. لنكن أوفياءَ معهم ومع مبادئهم وأن نوجه أعمالنا جميعاً إلى متارس ونحول وزاراتنا ومؤسّساتنا إلى جبهات ضد العدوان تحت شعار الشهيد الرئيس صالح الصماد (يدٌ تحمي ويدٌ تبني).

كذلك لا بُدَّ أن نقيّم أنفسنا، هل نحن من هؤلاء الذين يتسابقون إلى ميادين القتال بعزم وإرادَة وقناعة وبكل استعداد للتضحية يحملون أرواحهم في أكفهم بكل عشق وبكل محبة ليقدموها قرباناً لله (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلا)؟.

أم أننا من أُولئك الذين يتسابقون على المناصب ويتصارعون من أجلِ الحصول على السلطة.. من يضحون بالأمة وبكل شيء من أجلِ السلطة والمنصب ومن أجل مصالحهم الشخصية.. الأنانيون الذين لا تتجاوز اهتماماتهم أنفسهم وأسرهم وشلتهم.. من يمجدون المحابين والمتزلفين وينتعشون بمديحهم وثنائهم.. يقربون إليهم كُلّ من يمدحهم ويتصنع لهم محاباةً وتزلفاً.. ويبعدون عنهم كُلّ من ينصحهم ويذكرهم؛ لأَنَّهم -والعياذُ بالله- يعيشون نشوةَ السلطة والتسلط ويسلكون سبيلَ الطغيان والترفع والتكبر والاستكبار.. (كَلَّا إِنَّ الْإِنسان لَيَطْغَى * أَنْ رَآَهُ اسْتَغْنَى).

فلنحدّدْ مسارَنا مع الله بصدق، كما حدّده المجاهدون، وأن نكونَ بصدق رجالَ الله ورجالَ السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظُه الله-، نتولاه طاعةً وتسليماً وقولاً وعملاً وترجمةً وتطبيقاً لكل ما يقولُه ويوجّهُ به ونقدّسُ كُلَّ كلمة تنطلِقُ من حنجرته الطاهرة، ليتولانا اللهَ برحمته ورعايته ويمُنَّ علينا بنصره وتأييده.

عزائمُ شعبٍ تناطحُ النجومَ

عبدالملك سام

كل يمني سيشعر بالفخر وهو يشاهدُ الأسلحةَ اليمنيةَ التي توزعت في جنبات معرِض الشهيد القائد للأسلحة الحديثة، والجديد حقاً هو أن الجميعَ بإمْكَانه مشاهدةُ آخر ما جادت به عزيمة اليمنيين حتى العسس الذين أرسلتهم دولُ العدوان ليتعرفوا على آخر إنجازات اليمنيين.

كل سلاح يعتبر تحفةً صُنعت بصبر واقتدار بعد سنوات من الحصار والإجرام، ورسالةً لكل المتغطرسين بأن مسيرةَ اليمنيين لن تتوقفَ عند أيةِ حدودٍ مهما كانت المصاعِبُ حتى تحقيق النصر، وبأن طموح الشعب اليمني يناطح النجوم، فنحن شعبٌ خُلِقَ ليكونَ عظيماً وقادراً بفضل الله.

أسلحةٌ لجمع المعلومات، وأسلحةٌ لحماية الأرض والبحر والجو، وأسلحةٌ لضرب بؤر العدوان، وأُخرى لاستهداف أهداف تكتيكية أَو استراتيجية، وأخيرًا كُلُّ ما يلزم المقاتل اليمني وهو يتقدم لتحرير أرضه وحماية عرضه. بعضُ الأسلحة تعتبر تطويراً لما سبق إنجازُه، وبعضُها تم إبداعُه وتطويرُه بحسب حاجات الجيش اليمني لمواكبة التقدم الذي تم إحرازُه خلال الفترة الماضية.

قوةُ الشعب اليمني في تصاعُدٍ متسارع، بينما الأعداء يزدادون اضمحلالاً ويأساً، وهذه الأسلحة تعبيرٌ عن عزيمة اليمنيين التي لا يمكن أن تُكسر أمام أعداء الإنسانية.

الفرحةُ عامرةٌ بما قد تم إنجازُه، وهنالك شعورٌ بالتفاؤل بما سيأتي، خَاصَّةً بعد أن أحس الجميعُ بالفخر وهم يرَون ما يمكنُ أن يبتدعَه اليمني، وقد تغيَّرت نظرةُ الناس لأنفسهم بعد أن دأب الأعداءُ على زرع صورةٍ مشوَّهةٍ للشعب اليمني، مستخدمين أقذرَ أساليب الحروب النفسية وبمساعدة الأذناب من العملاء والأراذل..

اليوم نستطيعُ أن نقولَ بكل فخر: صُنِعَ في اليمن، ولينتظر الأعداءُ ما يؤرِّقُهم ويُبَدِّدُ أوهامهم.. لك منا ألف سلام يا قائدنا الشهيد، وللقائد السيد عبدالملك الحوثي العهد والوفاء أن نواصل درب الشهداء، ولا نامت أعين الجبناء.

الصمودُ الأُسطوري

عبدالرحمن مراد

نودِّعُ عاماً من الصمود، ونستقبلُ عاماً جديدًا لا يشبهُ الأعوامَ التي سلف زمانُها، ولكنه يتغاير كُلّ التغاير، فنحن اليوم نمسكُ زمامَ اللحظة، ونحدّد مسارَ المعركة، نضرِبُ متى شئنا؟ وأين نريد؟

دخلنا معركةَ توازن الردع السادسة بكل شموخ، وقد تركنا بكاءً وعويلاً وطللاً تبكي على دِمَنِه مقلُ الأعراب، الذين قالوا إنهم قادرون على اجتياح اليمن في ظرفٍ زمني وجيز، وتمر الأعوام وتمر السنون وما يزال الاجتياحُ عصياً عليهم، بل كاد أن يصبح الاجتياحُ للسعودية محقّقا، وهو يرتبطُ بقرار سياسي ليس أكثر.

الكثيرُ من الكتابات التي تحلل الوضعَ العسكري في اليمن، وتنشر في الغرب تقولُ بقدرة الجيش واللجان الشعبيّة على اجتياح أراضيَ السعودية في ظرف زمني وجيز، وكأن المعادلةَ تنقلبُ رأساً على عقب.

بعد ستةِ أعوام من الصمود، سطّرت بنادقُ المجاهدين فيها ملاحمَ بطولية يعترفُ العالم كله ببأس أهل اليمن وقدراتهم القتالية المبتكرة، وقد حدّثهم الله في محكم الذكر المبين، وحدّثتهم كتب التفاسير والحديث والتاريخ وكتب الأخبار، ولكنهم قومٌ يجهلون ولا يقرأون.

اليومَ نحتفلُ بصمودنا في اليمن، والسعودية ومن ورائها من اليهود والأمريكان ودول التحالف يتجرعون ويلاتِ الهزائم والانكسارات، خَاصَّةً وهم يديرون حرباً علينا بكل تقنيات الكون المعاصر، وبأحدث ما ابتكره العقل البشري من أسلحة دمار شامل، وقد عجزوا عن بلوغ الغايات والأهداف التي كانوا يريدون تحقيقها.

لم نكن نملِكُ في اليمن سوى سلاحِ الايمان بالله وبالقضية، وَقد خضنا معركتنا بالتوكل على الله، واثقين بنصره وتدبيره لنا، واثقين بوعده لنا أن يجعلَ عاقبةَ الأمور لنا، ونحن على مقربة من تحقيق وعد الله لنا.

لم تكن السعودية تدركُ خطورةَ ما تقدم عليه، وقد قادتها حماقتها وغرور القوة إلى هاوية السقوط الأخلاقي، والسقوط العسكري، وهي غيرُ واعية بنتائج الحماقات التي تحدثها في واقع الأُمَّــة، ولذلك نراها تذهبُ إلى التطبيع بكل ذلة وخنوع.

وقد صنعت الإماراتُ مثل صُنعَها، وهي بعدَ أمد قصير سوف تكتشفُ أن حركةَ الاقتصاد العالمي قد تجاوزتها، وأن الصينَ قد سحبت بساطَ التجارة والسوق الحرة من تحت قدمها، وتلك النتيجة التي سوف تصل إليها الإمارات في المستقبل المنظور لا تنفصلُ عن نتائج العدوان على اليمن، ذلك أن الأسر الخليجية الحاكمة كلهم بدون استثناء ليسوا أكثرَ من حراس لمصادر الطاقة في الزمن المنصرم، قد تحوّلوا اليوم إلى حُرَّاس لمصالح أمريكا وإسرائيل، ويديرون حرباً بالوكالة عن إسرائيل وأمريكا، وبالقياس العقلي ليس للإمارات مصلحة تُذكر في شن عدوان همجي على اليمن، وليس للسعودية أية مصلحة تُذكر، بل من مصلحة الإقليم كله هو التناغُمُ والسلام وتحقيق مبدأ العلاقات القائمة على المصالح المشتركة والمصلحة المرسَلة.

العبثُ الذي مارسته دويلةُ الإمارات في الجزر والموانئ اليمنية لن يجعلَ الصينَ تتوقفُ عن مشروعِها الاستراتيجي في تجديدِ طريق الحرير التجاري، وهذا المشروع بالضرورة والأثر سيجعلُ من دبي مدينة تجارية لعبت دوراً مفصليًّا في حركة التجارة العالمية في الزمن القديم.

الموضوع الذي حدث ويحدُثُ في المنطقة أكبرُ من قدرات السعودية والإمارات الذهنية، ولذلك أصبحوا وقوداً يحترقُ حتى تضاءَ مصالح أمريكا وإسرائيل، وليس لهم من أثر ذلك الحريق سوى دخانه الذي يزكم الأنوفَ حاضراً ومستقبلاً.

لقد سطّر أهلُ اليمن بطولاتٍ ذات أثر ومعنى وقيمة، ولن تذهبَ تضحياتُهم هدراً، فقد وعدهم اللهُ بالتمكين، وهو كائنٌ لا محالة، ولله عاقبة الأمور.

تمضي الأعوامُ والحالةُ اليمنيةُ تتحوَّلُ من الضعف إلى القوة، وكان من المنطق أن يحدث العكس، فالحصارُ المُطبِقُ والعملياتُ العسكرية الواسعة بكل أسلحة الدمار الشامل لم تزد أهلَ اليمن إلا ثباتاً وقوةً، وفي ذلك بلاغٌ للناس لو كانوا يعقلون.

السعودية ودموع التماسيح

أحمد داوود

لم يكن أحدٌ يتوقعُ أن يرتفعَ صوتُ «النُّوَاح» للنظام السعودي من ضربات القوات المسلحة اليمنية بالطيران المسيَّر والصواريخ الباليستية.. حسناً، لا زلنا في البداية، والأنين سيتعالى بلا شك.

ما يجبُ التأكيدُ عليه أننا -كيمنيين- لا نحبذ الاعتداءَ على أحد، وليس من شيمنا وعاداتنا إطلاق الصواريخ وتحريك الطائرات المسيّرة لضرب عمق المملكة أو غيرها، لكن حين تكونُ المسألةُ دفاعاً عن النفس، فالأمر هنا مختلفٌ، وعلى النظام السعودي وغيره، أن يعيَ جيِّدًا أن من سفك دم غيره عرض نفسه للسفك، ومن كسر نوافذ الغير، فعليه أن يتوقعَ أن تنكسِرَ نوافذُه، والبادئُ عليه أن يتحملَ تبعاتِ قراراته الخاطئة.

إننا الآن على مقدم عام سابع من عدوان غاشم تقودُه السعودية، راجعوا بيانات العسيري، وتفحصوا الماضيَ جيِّدًا، وانبشوا الركام، وستروا جرائمَ العدوان في الصالة الكبرى وعطان ونقم وبني حوات ومستبأ وحافلة ضحيان وعرس سنبان، ومئات المجازر المتوحشة التي تصعقُ لهولها السماءُ، ويهتزُّ لوحشيتها ضميرُ الإنسانية.. ألم تكن هذه بفعلِ غارات الطيران الأمريكي السعودي الإماراتي؟ أين كانت الأممُ المتحدة والمجتمع الدولي من كُلّ هذا؟ لماذا لم يتحَركوا لإيقاف الحرب ويرفعوا الظلم عن اليمن؟!.

دقّقوا جيِّدًا في معاناة اليمنيين جراء العدوان والحصار.. لماذا يستمرون في إغلاق مطار صنعاء الدولي للعام الخامس على التوالي؟ ولماذا يمنعون دخول المشتقات النفطية عبر ميناء الحديدة؟ ولماذا لم يلتفتوا لصراخ الأطفال وأنّات الثكالى والجرحى؟!.

الآن فقط نسمعُهم يتحدثون عن وقف الحرب، ويا ليت مناداتُهم كانت منصفةً، إذاً لارتاحت القلوب، وهدأت الأعصاب، لكنهم يطلبون من صنعاء إيقافَ ضرباتها على السعودية فقط، في وقت تتباكى فيه الرياضُ أمام العالم، وترتدي قميصَ «الضحية»، وكأن صنعاءَ قد قفزت هكذا بدون مقدمات لتعتديَ عليها!.

هذا العالمُ يتناسى أن السعوديةَ تقودُ تحالفاً دمّر اليمن منذ ٦ سنوات، وقصف كُلَّ شيء حتى وصل عددُ ضحايا المدنيين إلى أكثرَ من ٤٠ ألفاً ما بين شهيد وجريح، ناهيك عن المدارس المدمّرة، والطرقات، والجسور، والمطارات، والموانئ، وغيرها، وحصار غاشم يستهدفُ معظمَ الشعب اليمني.

الطلقةُ الأولى بدأت من الرياض في ٢٦ مارس ٢٠١٥، ولا تزال مستمرةً، ولن يوقفها إلَّا الردُّ المماثلُ والدفاع عن النفس، ولهذا لا داعيَ للصراخ والأنين، ومحاولة استعطاف العالم، فليس أمام المملكة وأبو ظبي إلَّا إيقافُ عدوانهم ورفع الحصار عن بلدنا، المستمر كما أسلفنا ٦ سنوات، ما لم فعليهم أن ينتظروا المزيدَ من الحرائق، ولن يكونَ العامُ السابعُ من العدوان كما قبله على الإطلاق.

ولله عاقبة الأمور.

كم أنت حزنك

زياد السالمي

ها أنت لم تهدر دماً وذِماما
بل ترفُضُ التفريقَ والأعلاما
في وحدةِ الصحراء ترفعُ رايةً
تدعو العروبةَ: أن تكفَّ خِصاما

* * *

أثقلت كاهلَك الهزيلَ تيمناً
متجلداً من بعدَ عِامك عاماً
كم أنت حزنُك حين تحملُ حزنَنا
يا أنبلَ الحزن الذي يتسامى
بالحبِّ جئت تَلُمُّ ريحَ شتاتنا
وتخففُ الأحـــزانَ والآلامـــا

* * *

وطنٌ رضعنا حُبَّه من صغرِنا
ومع الزمانِ بنا رُبَى وتنامى
إن تفطم الأُمُّ الحنونة طفلَها
كان الحليبُ مضرةً وسقاما
بل يترك الطفلُ الرضاعةَ مُكرَهاً
فإذا رأى وهنُ الأمومة صاما

* * *

إيثارُ قلبين استقلا للعُلا
جسدَيهما عن رغبةٍ وأقاما

مقتطفاتٌ نورانية

الاستقامة في هذه الدنيا على شرع الله، وعلى نهج الله، تحتاج إلى عدة عوامل حتى توفر لنفسك خط الاستقامة، أولاً: أن يكون قوي الصلة بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، دائم الالتجاء إلى الله في كُلّ المواقف، في كُلّ الابتلاءات، في كُلّ حياتك، دائم الرجوع إلى الله، أن تطلب من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يثبتك، أن يرزقك الصبر. [إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ص:5]

الرفعة الحقيقية هي رفعة يوم القيامة؛ لأنَّ هذه في الدنيا قد تكون فترة قصيرة مهما رأيت نفسك رفيعاً, ورأيت الناس يرونك رفيعاً, فهي فترة قصيرة, هي عمرك في الدنيا, وعمر الدنيا بكله محدود, يوم القيامة ستكون ممن يكونون في الحضيض, وفي أحط مستوى, فتكون ممن يخفضون في ذلك اليوم. [آيات من سورة الواقعة ص: 2]

كل أولئك الذين كانوا يتجبرون في هذه الدنيا, ويطلقون العبارات القاسية ضد المستضعفين من عباد الله، هم مَن سيقفون أذلاء بين يدي مَن أنت تتولاه، هم من ستضحك منهم, وتسخر منهم في الآخرة كما سخروا منك في الدنيا, وكما كانوا يضحكون عليك في الدنيا. [معرفة الله عظمة الله الدرس الثامن ص: 3]

الكبار عادة تكون لديهم قائمة طويلة عريضة من الأشياء في نفوسهم، لا يريدون أن يستجيبوا، وإن عرفوا الحَقّ ولا يدعون الآخرين من أتباعهم أن ينطلقوا في الاستجابة للحق. [معرفة الله وعده ووعيده الدرس الثالث عشر ص: 8]

الجزء الأول

(وَبَلِّغْ بِإِيْمَانِي أَكْمَلَ الإِيْمَان).. مطلبٌ مهم.. وغاية تستحق أن يسعى الإنْسَانُ بقُوَّة للوصول إليها..

إعداد/ بشرى المحطوري:

ألقى الشَّهِيْدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ محاضرة ـــ ملزمة ـــ (في ظلال مكارم الأَخْلَاق ـــ الدرس الأول) بتأريخ 2002/2/1م.. تناول فيها بالشرح المستفيض لجزء من دعاء مكارم الأَخْلَاق للإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، فشرحه شرحا مستفيضا راقيا.. لدرجة أن المحاضرة كلها كانت عبارة عن شرح (ثلاث جمل تقريباً) من هذا الدعاء العظيم، وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على مدى التوسع والاستفاضة في الشرح وإسقاط هذا الدعاء على واقع الأُمَّة.. للنهوض بها وإحياء الروح الإيْمَانية فيها بالشكل المطلوب، فجزاه الله عنا خير الجزاء.. والسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً..

لتحصل على (الهداية) لا بد من رجوعك إلى الله:ـ

أَكّدَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ في أَكْثَر من محاضرة (ملزمة) ومنها هذه المحاضرة على أن الهدى والهداية هي من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وليست من حفظ ودراسة أكوام الكتب، التي قد يقرأها الإنْسَان، حيث قال: [الهداية ليس هنالك آلية مبرمجة للهداية بحيث أن الإنْسَان ممكن أن يوفرها، لا بد من الرجوع إلى الله، لا بد من الدعاء، أن نطلبَ من الله الهدايةَ، أن نطلب من الله التوفيق، أن نطلب من الله الاستقامة، أن يوفقنا للاستقامة، أن نطلب من الله أن يثبت خطانا، أن نطلب من الله أن يسدد أقوالنا. الإنْسَان لا يستطيع بنفسه، لا يستطيع من خلال الاعتماد على نفسه أن يحقّق لنفسه الهداية، والتوفيق في المجالات التي ترتبط بحياته، وفيما يتعلق بآخرته]..

ثقافة مغلوطة:ـ

اعتقادُ البعض بأن هناك (سقفاً محدداً) لكمال الإيْمَان!!

وحَذَّرَ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ من الخطأ الكبير الذي يعتقده الكثير من أبناء هذه الأُمَّة، الذين يقومون بعبادات معينة، وأذكار، وسور قُرْآنية يقرأونها، ويتعبدون الله بها، وأيام يصومونها، ويعتقدون أن هذا فيه الكفاية، وأنهم بلغوا (كمال الإيْمَان)، حيث قال: [هنا يقول الإمام زين العابدين (صلوات الله عليه): ((اللهم صل على محمد وآله وبلغ بإيْمَاني أكمل الإيْمَان)) هو على ما هو عليه من العبادة والتقوى لم يحدث في نفسه غرور, ولا إعجاب بحالته التي هو عليها, وهو من سُمّي - لما كان عليه من العبادة - زين العابدين، وسيد الساجدين، ما زال يطلب من الله أن يبلغ بإيْمَانه أكمل الإيْمَان. القُرْآن الكريم تضمن في آياته الكريمة داخل سور متعددة الحديث عن الإيْمَان, وأعلى درجات الإيْمَان، وأكمل الإيْمَان, من مثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (الأنفال:2) ومثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} (الحجرات:15)]..

وأضاف أَيْضاً: [مطلب مهم, وغاية تستحق أن يسعى الإنْسَان دائماً إلى الوصول إليها: أن تطلب من الله أن يبلغ بإيْمَانك أكمل الإيْمَان. لا ترضى بما أنت عليه، لا تقف فقط على ما أنت عليه فتضع لنفسك خطّا لا تتجاوزه في درجات الإيْمَان، وفي مراتب كمال الإيْمَان. من يرضى لنفسه أن يكون له خطّ معين لا يتجاوزه في إيْمَانه فهو من يرضى لنفسه بأن يظل تحت، وأن يظل دون ما ينبغي أن يكون عليه أولياء الله].

وقال أَيْضاً: [قد يرضى بعض الناس لنفسه حالة معينة فلا يرى نفسه محتاجا أن يسمع من هنا أَوْ من هنا، ويظن بأن ما هو عليه فيه الكفاية وانتهى الأمر! لكن وجدنا كم من هذا النوع! أعداداً كبيرة لا تستطيع أن تزهق ولا جانباً من الباطل في واقع الحياة، وفي أوساط الأُمَّة! إذَا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسك بأن تكتفي بأن تنتهي من الكتاب الفلاني والمجلدات الفلانية, والفن الفلاني وانتهى الموضوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال لك به عالم أَوْ علامة! حاول أن تطلب دائماً, وأن تسعى دائماً بواسطة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن تطلب منه أن يبلغ بإيْمَانك أكمل الإيْمَان. كم في هذه الدنيا, وكم في أوساطنا من الكثير من نوعيتنا الذين نحن ندعي الإيْمَان، ولكنا نجد أن من يستطيعوا أن يغيروا في واقع الحياة هم العدد القليل جداً من المؤمنين، أولئك الذين يسعون؛ لأنَّ من يبلغ إيْمَانهم أكمل الإيْمَان، ويدعون الله أن يبلغ بإيْمَانهم أكمل الإيْمَان].

جهادُ النفس.. من أعظم ميادين الجهاد:ـ

ولفت سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ إلى شيء مهم جِدًّا للارتقاء في درجات سلَّم الكمال الإيْمَاني، ألَا وهو (جهاد النفس) وترويضها، حيث قال: [الإنْسَان المؤمن هو جندي من جنود الله، وميدان تدريبه, ميدان ترويضه ليكون جندياً فاعلاً في ميادين العمل لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هي الساحة الإيْمَانية، ساحة النفس، كلما ترسخ الإيْمَان في نفسك كلّما ارتقيت أنت في درجات كمال الإيْمَان، كلما كنت جندياً أَكْثَر فاعلية، وأَكْثَر تأثيراً، وأحسن وأفضل أداء].

مثال:ـ

يوضّح الفرق بين (جندي) الجيش، وجندي الله:ـ

وضرب سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ مثالا توضيحيا يوضح التأهيل المطلوب في (جنود الله) حيث قال: [نحن نرى الدول كيف تختار من داخل الجيش فرقاً معينة تدربها تدريبات خَاصَّة، تدريبات واسعة, وتدريبات شاملة لمختلف المهام، تدريبات على مختلف الحركات ليكون أولئك الجنود داخل تلك الفرقة في مستوى الفاعلية لتنفيذ مهام معينة، مهام صعبة، وتلك المهام وتلك القضايا التي هي في ذهن رئيس دولة, أَوْ ملك هي دون ما ينبغي أن يكون في رأس المؤمن في ميادين العمل لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، مهام واسعة. الجندي قد ينطلق في تنفيذ مهام كلها تنفيذية, كلها حركة, لكن جندي الله مهامه تربوية, مهامه تثقيفية، مهامه جهادية، مهامه شاملة].

جندي (الله) مهامه تربوية.. وميدان عمله هي (النفوس):ـ

وفي ذات السياق أَكّد سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ على الدور الهام والخطير للـ(الثقافيين) لذا من الضروري جِدًّا أن يكونوا على مستوى عالٍ من الإيْمَان والوعي، حيث قال: [جندي الله مهامه تربوية، مهامه تثقيفية، مهامه جهادية، مهامه شاملة, يحتاج إلى أن يروض نفسه، فإذا ما انطلق في ميادين التثقيف للآخرين، الدعوة للآخرين، إرشادهم, هدايتهم, الحديث عن دين الله بالشكل الذي يرسخ شعوراً بعظمته في نفوسهم يجب أن يكون على مستوى عال في هذا المجال، جندي الجيش العسكري في أي فرقة، لا يحتاج إلى أن يمارس مهاماً من هذا النوع، مهامه حركة في حدود جسمه, قفزة من هنا إلى هناك، أَوْ حركة سريعة بشكل معين. لكن أنت ميدان عملك هي نفس الإنْسَان، وليس بيته لتنهبه، وليس بيته لتقفز فوق سطحه، الجندي قد يتدرب ليتعلم سرعة تجاوز الموانع، أَوْ سرعة القفز، أَوْ تسلق الجدران، أَوْ تسلق البيوت، لكن أنت ميدان عملك هو نفس الإنْسَان, الإنْسَان الذي ليس واحداً ولا اثنين، آلاف البشر، ملايين البشر، تلك النفس التي تغزى من كُلّ جهة، تلك النفس التي يأتيها الضلال من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها. فمهمة المؤمن يجب أن ترقى بحيث تصل إلى درجة تستطيع أن تجتاح الباطل وتزهقه من داخل النفوس، ومتى ما انزهق الباطل من داخل النفوس انزهق من واقع الحياة، {إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} (الرعد: من الآية11).

إذا استطعت أن تنطق (بالحق).. فلن تضرك الحرب (الإعلامية) ضدك:ـ

وأشار سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ إلى شيء مهم يحدث لكل الأنبياء والمرسلين، ولكل من ينطلق مجاهدا في سبيل الله، ألا وهو (التشويه والحرب الإعلامية المضادة)، حيث قال: [وأنت جندي تنطلق في سبيل الله سترى كم ستواجهك من دعايات تثير الريب تثير الشك في الطريق الذي أنت تسير عليه، تشوه مناهجك وحركتك أمام الآخرين، دعايات كثيرة، تضليل كثير ومتنوع ومتعدد، وسائل مختلفة ما بين ترغيب وترهيب. الجندي المسلح بالإيْمَان إذَا لم يكن إلى درجة أن تتبخر كُلّ تلك الدعايات, وكل ذلك التضليل - سواء إذَا ما وُجِّه إليه, أَوْ وجِّه لمن هم في طريقه, لمن هم ميدان عمله - يستطيع أيضاً أن يجعلها كلها لا شيء؛ لأنَّ هذا هو الواقع، واقع الحَقّ إذَا ما وجد من يستطيع أن ينطق به، إذَا ما وجد من يفهمه، وفي نفس الوقت يجد آذانا مفتحة واعية فإنه وحده الكفيل بإزهاق الباطل بمختلف أنواعه، ومن أية جهة كان، ومن أي مصدر كان {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً} (الإسراء:81) زهوق بطبيعته إذَا ما هاجمه الحق]..

ثقافة مغلوطة:ـ

اعتقاد البعض بأن الحَقّ دائماً (مغلوب) والصولة والجولة هي لأهل الباطل!!

وحارب سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ في محاضراته كثير من المفاهيم المغلوطة المنتشرة بين الناس والتي لا تمت بصلة إلى القُرْآن الكريم ومنهجيته، ومنها هذه الثقافة المغلوطة، القول بأن أهل الحَقّ دَائماً مغلوبين، بدليل أن أي إمام من آل البيت مَثَلاً، كالحسن وَالحسين والإمام علي عليهم السلام ما قاموا إلا وقُتلوا!! إذن ـــ بنظرهم ـــ الباطل هو المنتصر دائما!! فقال سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ: [غير صحيح، بل باطل أن يقال بأن أهل الحَقّ دائماً يكونون مستضعفين، وأن من هم على الحَقّ دَائماً يكونون ضعافا، وأنه هكذا شأن الدنيا! إن هذا منطق من لا يعرفون كيف يقدمون الحَقّ، منطق من لا زالوا في ثقافتهم هم فيها الكثير من الدخيل, من الضلال من قبل الآخرين، أيُّ منطق هذا أمام قوله تعالى: {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً} (الإسراء:81)؟! إن الباطل كان زهوقاً بطبيعته، لا يستطيع أن يقف إذَا ما قدم الحَقّ. من الذي يمكن أن يقدم الحق؟ هو من يسعى دائماً؛ لأنَّ يطلب من الله أن يبلغ بإيْمَانه أكمل الإيْمَان. عندما تكون متعبداً لله حاول دائماً أن تدعو الله أن يبلغ بإيْمَانك أكمل الإيْمَان، حاول دائماً أن تبحث عن أي جلسة عن أي اجتماع عن أي شيء يكون مساعداً لك على أن يبلغ إيْمَانك أكمل الإيْمَان].

لماذا لا يُزهق الباطل على يد الآلاف من (مدعيي الإيْمَان)؟

وتساءل الشَّهِيْدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ عن عدم زهوق الباطل على يدِ كثيرٍ ممن يعتقدون بأنهم(كامل الإيْمَان)، فقال: [وإلا فالمؤمنون - إن صح التعبير - أَوْ أدعياء الإيْمَان من نوعيتنا كثير، ومعنى أننا ندعي الإيْمَان أننا نمتلك الحَقّ، لكن ما بال هذا الحَقّ الذي معنا لا يستطيع أن يزهق أي شيء من الباطل {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً} (الإسراء:81)، لماذا لا يكون الباطل زهوقاً أمام الآلاف من مدعي الإيْمَان في مختلف المناطق؟. لماذا يكاد أن يزهق الحَقّ من أنفسهم هم؟ ناهيك عن أن يزهقوا الباطل من نفوس الآخرين أَوْ من واقع الحياة، ربما لأننا جميعاً مؤمنون من هذا النوع الذي يرضى بأن يرسم لنفسه خطاً معيناً لا يتجاوزه فيصبح ذلك الخط هو المانع له دون أن يزداد معرفة، دون أن يزداد هدى، هو الحاجز الذي يمنعه أن يبحث عن أي مصدر للهداية، أن يحضر في جلسة معينة، في مسجد معين, يستمع لشريط معين، يتدبر كتاب الله بشكل جدي, يقرأ صفحات هذا الكون, وما أَكْثَر ما يفيد الإنْسَان النظر في هذا الكون, وتأملات حياة الناس في هذا العالم, وأحداث هذا العالم، ما أَكْثَر ما تصنع من إيْمَان في نفسك!.].

وأضاف أَيْضاً: [هل أحد منا يرى أن بينه وبين الإمام زين العابدين نسبة في فضله، في إيْمَانه، في كماله، في عبادته في تقواه؟ الفارق كبير جداً بيننا وبينه, لكنه ها هو يقول ويدعو من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. لماذا يدعو من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؟؛ لأنَّ الإنْسَان - أحيانا - قد يعتقد بأن كُلّ مصادر الهدى قد اطّلع عليها. الإنْسَان بضعف إدراكه ومعرفته المحدودة - حتى وإن كان جاداً - يبدو له وكأن مصادر الهدى كاملة قد قدمت إليه وانتهى الموضوع, فلا يفكر أن يبحث أَوْ أنه بحاجة إلى المزيد! هذه حالة تحصل عند الناس لكن ارجع إلى الله هو الذي يعلم أنك بحاجة إلى المزيد ليرشدك هو إلى المزيد, وإلى المزيد من مصادر الهدى والمعرفة والإيْمَان. لا تقل في نفسك: يكفي، يبدو أنني قد فهمت من خلال شهر معين من خلال سنة معينة من الدراسة, يبدو قد فهمت كُلّ شيء وأَصْبَح ما في نفسي كفاية، ! تحاول دائماً طول حياتك, طول حياتك وكلما تقرأ كتاب الله تدعو الله دَائماً أن يهديك بكتابه، وأن يوفقك لفهم كتابه لتزداد إيْمَاناً, تزداد إيْمَاناً, تزداد إيْمَاناً].

بعض من مواصفات (المؤمنين) حقاً:ـ

وتساءل سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ عن المدى الذي وصل إليه إيْمَاننا مقارنة بأولياء الله المذكورين في القُرْآن الكريم حيث قال: [حتى وإن وصلت إلى درجة أولئك: {الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ}(الأنفال: من الآية2) وهل نحن وصلنا هذه؟ لا نزال بعيدين، {الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ}يذكره أحد عندهم{وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ} تضطرب، ترتجف خشية من الله وخوفاً منه، هل قد وصلنا إلى جزء من هذه الدرجة؟ لا.. إذاً ما يزال الطريق طويلاً داخل أنفسنا لنصل بها إلى هذه الدرجة - إن شاء الله - في قول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ}(الأنفال: من الآية2) ثلاث صفات مهمة جداً: خوف من الله، خشية من الله، اشتياق إلى الله توجل له القلوب، حرص على الهداية، معرفة لعظمة وقيمة الهداية فيزدادون إيْمَاناً كلما تتلى عليهم آيات الله، وكلهم ثقة بالله، ثقة قوية بالله, يتوكلون على الله {وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ}. لا نزال دون هذا المستوى في المجالات الثلاثة كلها, أليس كذلك؟. قد يقول البعض: [الحمد لله والله إن كُلّ منا يعرف ما له وما عليه, وقد سمعنا الذي فيه الكفاية ويكفي، وسنمشي على الذي قد فهمناه وانتهى الموضوع]! حاول دائماً, دائماً هكذا, ومتى رأيت نفسك أنك ترى أنه ليس هناك شيء من مصادر الهداية إلا وأنت قد استكملته فاعرف بأن معرفتك قاصرة، فارجع إلى الله هو من لا يزال يعلم بأن هناك الكثير، الكثير مما أنت بحاجة إليه في ميدان الهداية]..

السيد نصر اللّه: لبنان يعيشُ أزمةً حقيقيةً وجهاتٌ خارجية تدفع باتّجاه حرب أهلية

المسيرة : متابعات

أكّـد السـيد حسـن نـصر اللـه -الأمـين العـام لحزب اللـه- أن الأيّـامَ أوضحت حقيقةَ الجماعـات الإرهابيـة التكفيريـة المسـلحة وهُـوِيَّـة مـن يديرهـا ويحميه، في إشـارة إلى التسريـب الصوتي الـذي نُشر مؤخّـراً ويظهر دور المخابـرات الأمريكيـة في دعـم تنظيـم «القاعدة» باليمن.

وَأَضَـافَ السـيد نصر اللـه في كلمة متلفزة، أمـس الأول الخميـس بذكـرى «يـوم الجريح المقـاوم» أن «الأمثلة كثيرة من اليمن وسـوريا والعـراق حـول تشـغيل المخابـرات الأمريكية لـ«داعـش» والجماعـات التكفيريـة، «لتدمير الـدول والجيوش كـي تصبـح «إسرائيل» هي الملجأ ودرة التاج في هذه المنطقة».

وفي الشـأن اللبنانـي الـذي يشـهد تطورات متسـارعة عقـب انخفـاض قيمـة العملـة الوطنية والفشل في تشكيل حكومة جديدة بعد أكثر من 8 أشـهر من اسـتقالة حكومة رئيس الوزراء حسـان دياب، قال نصر الله: إن لبنان في قلب أزمةٍ حقيقية ووطنية وسياسية كبرى وهي أزمة نظام وحاضر ومسـتقبل، داعياً إلى

مقاربة أوضاع البلد «بعقل ومسؤولية وحكمة بعيدًا عن الغضب والمزايدات؛ لأَنَّها لا توصل إلى أية نتيجـة»، موضحًا أن هناك من «يعمل؛ مِن أجلِ حرب أهلية» في لبنان.

وتابـع: «عندمـا يعجزون أمـام المقاومة في لبنان يمكن أن يلجأوا إلى العمل؛ مِن أجلِ حرب أهليـة»، متحدثـاً أن لديه معلومـاتٍ تفيدُ بأن جهات خارجية وبعض الجهات الداخلية تدفع لبنان باتّجاه حرب أهلية.

وأوضـح سـيد المقاومـة اللبنانيـة أن حزب اللـه ليـس في وارد اللجوء إلى السـلاح؛ مِن أجلِ تأليـف حكومـة أَو إصلاح وضـع اقتصادي أَو مـالي، داعيـاً إلى «وضـع سـقف» في الضغـوط والمواجهات السياسـية «ألا وهـو عدم الذهاب إلى اقتتال داخلي».

واسـتعرض أمـين عـام حـزب اللـه بعضَ الأسـباب التي أَدَّت إلى تأزيم الوضـع اللبناني، لافتاً إلى أن افتراض أسباب خاطئة للأزمة يعني الذهـاب إلى معالجات لن تؤديَ إلى نتيجة، مبينًا أن من أسـباب الأزمة «السياسات الاقتصادية والمالية وسياسة الاستدانة والاقتراض والفوائد والفساد»، بالإضافة إلى تهريب الأموال للخارج وتجميد الودائع وانفجار المرفأ والتوترات، كما شكلّت الضغوط الأمريكية على لبنان وإخافته من الذهاب لخيارات اقتصادية معينة، أَسَاسـاً في الأزمـة، وهـذا مـا يسـتدعي معالجـة كُـلّ هذه الأسـباب وإلا فلا يمكـن الذهاب إلى حَـلّ، وتابع: هذا الوضع هو نتاج عشرات السنين ولا يمكن معالجته بسنة أَو سنتين، ويتطلب حَـلّ متكامـل وَنحتاج لإصـلاح إداري ومالي ولسـد بعض الثغرات في نظامنا السياسي.

وسط تهجير قسري لعشرات العائلات الفلسطينية في القدس الشريف

استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال شرق نابلس

المسيرة : وكالات

استشـهد مواطن فلسطيني، أمس الجمعة، برصـاص الاحتـلال الإسرائيلي، خلال مسـيرة مناهضـة للاسـتيطان ومصـادرة الأراضي في قرية بيت دجن شرق مدينه نابلس.

وقالت مصـادر إعلاميـة:، إن الفلسـطيني عاطف يوسـف حنايشـة (45 عاماً) استشهد خـلال المواجهـات التـي اندلعت، أمـس، أثناء مشـاركته في مسـيرة بيـت دجـن الأسـبوعية المناهضة للاستيطان ومصادرة الأراضي.

وأوضح عضـو لجنة الدفاع عـن الأراضي في قرية بيت دجن، سليم أبو جيش، لوكالة «وفا» المحلية إن «جنود الاحتلال استهدفوا المشاركين في المسـيرة التـي خرجت عقب صـلاة الجمعة، إلى المنطقة الشرقية المهدّدة بالاسـتيلاء لصالح الاسـتيطان، بالرصاص الحـي، ما أَدَّى لإصابة المواطن حنايشة في رأسه».

هذا وأدى مئاتُ المقدسـيين صـلاة الجمعة،

في حي البسـتان ببلدة سـلوان جنوب المسـجد الأقصى؛ احتجاجاً ورفضاً لاسـتمرار سياسـة هدم منازل المقدسـيين ذاتياً أَو بجرافات قوات الاحتلال.

ورفض الأهالي سياسـة الترحيـل الجماعية التي يقوم بها الكيـان الصهيوني وباتت تهدّد كُـلّ أحيـاء البلـدة، مـا ينـذر بتهجير قسري لعـشرات العائـلات الفلسـطينية المقدسـية لصالح سياسـة توسـيع الاسـتيطان وإنشاء حديقة توراتية تحت مسمى «حديقة الملك».

أهالي حلب والحسكة بسوريا يطالبون بطرد الاحتلالين الأمريكي والتركي

المسيرة : وكالات

جـدّد أهـالي عفريـن بريـف حلب والقامشـلي بريف الحسكة مطالبهم بطـرد قـوات الاحتلالـين الأمريكـي والتركـي وأدواتهمـا العميلـة» مـن سوريا، وذلك في الذكرى الثالثة لعملية «غصن الزيتون» التركية.

ونـدّد المتظاهرون، أمـس الجمعة، بالصمـتِ الـدولي حيـالَ الانتهـاكات التركيـة لأرضهـم، وحمَّلـوا صـورًا لأشخاص قُتلوا على يد القوات التركية وحلفائها، فضـلاً عـن لافتـات كتب عليها «كفى احتلالاً لأراضينا».

ووفقـاً لمصـادرَ إعلامية سـورية، فقـد خرجـت المظاهـرات في كُـلٍّ مـن الحسـكة والقامشـلي والمالكيـة والدرباسـية وتـل تمـر ومعبـدة والشدادي والهول.

وفي السـياق، دعـا المشـاركون في «ملتقـى قبيلـة طـي» الـذي أقيـم في مدينـة القامشـلي بريف الحسـكة إلى «طـرد قـوات الاحتلالـين الأمريكـي والتركـي وأدواتهمـا العميلـة عـلى الأرض السـورية»، مجددين في الوقت ذاته «التأكيد على دعمهم الاستحقاق الرئاسي».

كما أكّـد الملتقى الذي عقد بحضور وجهاء وشيوخ عشائر من قبيلة طي دعم «خيـار المقاومة الشـعبيّة لطرد كُـلّ وجود أجنبي غـير شرعي يقوم بنهـب الثـروات وسرقـة المحاصيـل الزراعيـة؛ بهَـدفِ التأثير عـلى عزيمة الشعب السوري في مناطق الجزيرة».

وشـدّد على «الوقوف خلف الجيش العربي السوري حتى تحرير كُـلّ شبر من تراب سوريا».

يشـار إلى أن تركيا أطلقـت عملية «غصن الزيتـون» في 20 يناير 2018، ومنـذ ذلك الحـين تنفذ قواتهـا مئات الغـارات، وتقـوم بعمليـات نهـب وخطف.

ومؤخّـراً، قصفت مدفعية الاحتلال التركـي قرى كشـتعار وأبـين في ريف حلـب الشـمالي عقب تعـرض عفرين للقصـف، مُضيفـاً أن «صواريـخ مجهولـة المصـدر اسـتهدت مدينـة عفرين في ريف حلب الشمالي».

إيران تتهم النظام السعودي بترويج الكراهية والعنف في المنطقة

المسيرة : متابعات

دعـا المتحدث باسـم الخارجية الإيرانية، سـعيد خطيب زاده، أمس الجمعة، بعض دول الخليج إلى تحمّل مسؤولية أفعالها المتمثلة في عمليات الشراء العسكرية الكبيرة وقبول اسـتضافة القواعـد الأجنبية وفتح الباب أمـام «إسرائيل» وخيانة القضية الفلسطينية.

وقال زاده: إن النظام السـعودي يروج للكراهية والعنف في المنطقـة من خـلال أخذ المجلـس واجتماعاتـه كرهائن وفرض آرائه الهدامة.

وشـدّد زاده على أن «البيان الختامـي للاجتماع الـ 147 لـوزراء خارجيـة دول مجلس التعـاون في الخليـج يفتقر إلى فهـم واقعـي للتطورات التـي حولها ويندرج في سـياق اسـتمرار العناد والضغط السـياسي للنظام السعودي على دول المجلس الأُخرى».

وَأَضَـافَ أن «بعـض أعضاء المجلـس، تحت ضغط من النظام السـعودي، مـا زالوا مولعين بمـشروع إيرانوفوبيا الفاشـل»، وتسـاءل عما «حقّقته متابعة المسـار الخاطئ عـلى مدى العقود الماضية على المسـتوى الإقليمي؛ مِن أجلِ الاستقرار والأمن الإقليمي».

وتابـع: «الاتّفـاق النووي هـو اتّفاق بين إيـران والدول الدائمة العضوية وألمانيا، وقد تم التفاوض عليه وتم ختمُه مرة واحدة، ومحاولة النظام السـعودي إشراكَ هذا المجلس في قضايـا لا علاقة لها أَسَاسـاً بـه، كانت عقيمةً وترسُـمُ صورة موهمة من هذا المجلس لدى العالم فحسب».

وجـدد خطيب زاده التأكيدَ على أن الجُـزُرَ الثلاث (طنب الكـبرى وطنـب الصغرى وأبو موسـى) جـزء لا يتجزأ من سـيادة إيران ووحدة أراضيها، ودعـا دول مجلسَ التعاون إلى الاهتمـام بواقع المنطقة بدلاً عن الإدلاء بتصريحات عفا عليهـا الزمن، وأن يغيّروا نهجهم من توجيه الاتّهامات غير المثمرة إلى الحوار والتعاون الإقليميين».

جـاء كلام زاده ردّاً عـلى البيان الختامـي لمجلس تعاون دول الخليـج الـذي اتهـم إيـران باتّخاذ خطـوات لزعزعة استقرار المنطقة، حَيثُ عقدت الدورة 147 لاجتماع مجلس التعـاون في الرياض بمشـاركة وزراء خارجية دول مجلس التعاون السـت، بما في ذلك السـعودية والإمارات والبحرين وعُمان وقطر والكويت.

تظاهرة في فرنسا للتنديد ببيع الأسلحة للسعودية والإمارات وقتل المدنيين في اليمن

المسيرة : متابعات

نظمـت «منظمةُ العفو الدوليـة»، أمس الأول الخميس، تظاهرةً في العاصمة الفرنسـية باريـس؛ للضغط مِن أجلِ وقف مبيعات الأسلحة الفرنسية للسعودية والإمارات.

وقالـت المنظمـة في تغريدة عبر «تويتر»: إنها «سـتنظم يوم الخميس من كُـلّ أسبوع، تظاهرةً احتجاجية للضغط على باريس»، مشـيرة إلى أن «مبيعات السـلاح للسـعودية والإمـارات تجعـل فرنسـا متواطئـةً في انتهـاكات حقوق الإنسان في اليمن».

وتعد هـذه الاحتجاجاتُ التي تنظمهـا «منظمة العفو» في فرنسـا، السابعةَ من نوعها، وتأتي بالتزامن مع مرور 6 سنوات على بدء العدوان السعودي في اليمن.

ونـشرت المنظمـة في صفحتهـا عـلى «تويـتر»، صـوراً لمحتجـين في ميـدان الجمهوريـة بباريـس، رافعين شـعار «أوقفوا تواطؤ فرنسا في اليمن».

وفي شـهر فبرايـر الماضي، طالبـت 99 منظمة وشـبكة حقوقية عربية ودولية بتجميد مبيعات الأسلحة للسعودية والإمارات ووقف الحرب ورفع الحصار عن اليمن.

وأكّـدت المنظمات والشبكات الحقوقية في بيان مشترك، أن اسـتمرار العدوان والحصار على مدى ست سنوات جعل اليمن يعيش أكبر أزمة إنسـانية عرفهـا العالم منذ انتهاء الحـرب العالمية الثانيـة، بالإضافة إلى قتـل وجرح عشرات الآلاف مـن المدنيين وتدمير البنية التحتية وصعوبة توصيل الغذاء والأدوية الضرورية لليمنيين.

وأشَـارَت إلى أن الحـربَ والحصـارَ جعلا مـا يقارب من 80 % من السـكان، منهم 12 مليون طفل، بحاجةٍ ماسـة لمسـاعدات إنسـانية عاجلة، مؤكّـدةً أهميّة رفع الحصار، لا سِـيَّـما فتح مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة، لنقل الجرحـى إلى الخـارج لتلقـي العـلاج ووصول المسـاعدات الإنسانية من أغذية ووقود ومواد طبية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1119)

السبت
7 شعبان 1442هـ
20 مارس 2021م

من أهمية الشعار «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام» أنه كان تحَـرُّكاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيانها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

منطقُ اليمن في حوار عبد السلام

سند الصيادي

كان حـوارُ قنـاة الجزيرة مع الأُستاذ محمد عبدالسلام هامـاً واسـتثنائياً بـكل المقاييس، وضع النقاطَ على الحروف، وأوضـح الحقائقَ لمن يبحَثُ عنها.

وَعلى خلاف ما نعرفُه عن المراوغات السياسية وَالقدرة على قلب الحقائق وَتشويهها وَتبرير السـياقات المغلوطة، والتـي ينتهجُها الكثيرُ من المتموضعـين في المواقـف الخاطئـة، جاء حديـثُ رئيس الوفد الوطنـي على مختلفِ القضايـا المتعلقة بالعدوان عـلى اليمن، شـجاعاً في طرحـه، مترابطـاً في تفاصيله، مقدِّمـاً بأمانة تفاصيل الأفخاخ التـي يوضعها تحالف العدوان في طريق السـلام، وَخارطة طريق تخرج جميع الأطراف إلى بر الأمان.

لقد ثبت أن الخطابَ ليكون صادقاً وَمقنعاً وَجريئاً في الطـرح، يجب أن يكون الموقفُ الذي ينطلق منه ويدافعُ عنه مبدئياً وَوطنياً وَحقاً مشروعاً.. وَالسياسات المتبعة خلفه واضحةً وَغيرَ مرتبكة ولا متناقضة..

من هذه المعطيات، ظهر عبدالسـلام في قناة الجزيرة بتلـك الثقة وَتلـك اللباقـة، وَنجـح في اسـتعراض كُـلّ الحقائـق وَوضـع كُـلّ مسـتجدات المِلـف اليمني على الطاولة، وَبيّن أهدافَ المشروع الوطني وَمسـار الأجندة الدولية كذلك.

وأجـاب عن كُـلّ التسـاؤلات، ليسـت تلـك التي كان يوجّههـا المذيـعُ بدوافع القنـاه وتوجّـههـا، وإنما تلك التسـاؤلات التي تطرأ على ذهـن المتابع والمهتم وتحتاج إلى إجَابَة مسؤولة، وإضافة لذلك فقد وضعت شخصيةُ ناطـق الوفـد الوطني المميـزة بصماتِها عـلى مجريات الحوار..

وأبعـد من مجريات الحوار، فَـإنَّ الإرادَة اليمنية التي تجلـت في زمن العـدوان رفعت نبرةَ الخطاب السـياسي وَالإعلامي وَأحيت فينا الفخرَ وَالاعتزازَ باللهجة اليمنية القوية التي تتشـكّلُ اليومَ بفضل اللـه وَمعادلة الإرادَة وَالصمود الأُسطوري في المواجهة.

شهـيدا المنبـر في اليمن وسورية

عـبدالله عـلي صبري*

في مثل هذه الأيّام من العام 2013م ودّعت سورية أحدَ أبـرز علمائها المعتدلين الشـهيد الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، الذي اغتيل في تفجير إرهابي وهو على منبره في مسجدِ الإيمان بالعاصمة العروبية دمشق. وفي مثل هذه الأيّام وبعد عامين فقط ودعت اليمـن أحد أبـرز علمائها المعتدلين الشـهيد الدكتور المرتـضى بن زيد المحطـوري، الذي اغتيـل هو الآخرُ في تفجـير إرهابـي مماثل وهو على منـبر جامع بدر خطيبا بالمصلين في يوم الجمعة..

وكمـا كانـت العمليـةُ الإرهابيـةُ في مسـجدَي بدر والحشـحوش بالعاصمـة صنعـاء تدشـيناً للعدوان السـعودي الأمريكـي على اليمـن في 26 مـارس 2015م، فقد كانـت عملية اغتيـال الدكتـور البوطـي حلقـةً مهمةً في سلسـلة الاسـتهداف والحـرب الكونية التي تعرضت لها سـورية دولةً وشـعباً وفكراً مستنيراً.

وهكذا شـاءت الأقدار أن تتسـع دائرة المشـترك بين الشـعبين الشـقيقين في اليمـن وسـورية، فعـلاوة عـلى المـاضي والتاريـخ العريـق لكلا البلديـن، فَـإنَّ العشرية الأخيرة التـي خيمت على الدولتين قد رسـمت خارطة مشتركة من الألم والمعاناة المهورة بالدم والتضحيات، والموشَّـاة بالصبر والصمـود. ولا بد أن يكون مفتاحُها نصراً كَبيراً بمذاق بلح الشام وعنب اليمن.

وإذ لا يـزال الإرهابُ والجماعات التكفيريـة يلعبون دوراً قذراً في شـمال سورية برغم سـقوط دولة الخرافة- داعش، وتضييق الخنـاق على فلول الجماعـات والعناصر المسـلحة، التي ما زالت تتغـذى عـلى الدعم التركـي، والغطـاء الأمريكي، فَـإنَّ القاعدة والجماعـات الإرهابيـة والتكفيريـة مـا تزال صاحبـة الكلمة في محافظـة مـارب شرقـي اليمـن، وبدعم سـعودي إماراتي وأمريكي أَيْـضاً، بل إن مجلس الأمن نفسه عـبّر مؤخّراً عن مسـاندته للوضـع القائم في مارب ومحـذراً الجيـشَ اليمني وأنصـارَ الله مـن دخول المدينة وتحريرها. (لاحظوا أن المناطقَ التي تسيطر عليهـا الجماعـاتُ الإرهابيـة المسـنودة أمريكياً في سـوريا كمـا في اليمن، هـي مناطقُ غنيـةٌ بالنفط والثـروات التي تسـتحوذُ عليها قلةٌ مـن اللصوص وأمراء الحروب).

كذلـك الأمـر بالنسـبة للحصـار والحـرب الاقتصاديـة، فقانـون الغاب- أَو قيصر، هـو المهيمنُ على حركةِ التجـارة الدوليـة، ما ألقى بظِلاله اللافحة عـلى حياة الملايين من أبناء الأُمَّـــة العربية والإسـلامية في اليمن وسـورية، فيما العالَمُ المتحضِّرُ-هكذا يسـمي نفسـه- يذرفُ دموعَ التماسيح لا أكثر. أما العالَمُ العربي والإسـلامي فلا يزال يغُطُّ في انحطاطٍ عميقٍ، إلا قلة من دولٍ وحـركاتٍ وهيئاتٍ يجمعُها محورُ مقاوَمة المشروع الصهيوأمريكي، وَالتصدي لمخطّط تصفية القضية الفلسطينية، التـي دخلـت منعطفاً حرجـاً، وقد تبـارى الأعـرابُ مهرولين إلى أحضـان تل أبيـب، في خيانةٍ سـافرةٍ لثوابت الأُمَّـــة وقضاياها العادلة، على نحوٍ غيرِ مسبوق.

رحـم اللـهُ الشَّـهيدَين البوطي والمحطـوري، والتحيـةُ لأمتنا، وللشعب العربي في اليمن وسورية.

دمشق 20 آذار2021م

* سفير اليمن في سورية